وزارة التعليـم العالــي والبحــث العلمي
جــامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : التربية البدنية
الشعبة: نشاط بدني رياضي تربوي
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الرقم التسلسلـــي:.....
الرمـــــــــــز:.....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
(ماستر)

متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة

إعداد الطالب:
- ديلمي سعد

إشراف الاستاذ:
د. عامر حملاوي

السنة الجامعية:
2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل الا بشكرك و لا يطيب النهار الا بطاعتك

و لا تطيب اللحظات الا بذكرك و لا تطيب الآخرة الا بعفوك

و لا تطيـــب الجنـــة الا برؤيتـــــــك

و الصلاة و السلام على من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة

نبـي الرحمـــة سيدنـــا محمد صلـى الله عليـه وسلـم

الى من كلله الله بالهيبة و الوقار الى من علمني العطاء بدون انتظار

الى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله وطيب ثراه.

الى ملاكي في الحياة الى معنى الحب و الوفاء و معنى الحنان

و التفاني الى بسمة الحياة و سر الوجود الى من كان دعائها

ســر نجاحـــي الـــى أغلـــى الحبايـب أمـــي الحبيبـــة .

الى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة الى رياحين حياتي

إلى إخوتـــــي و اخواتـــــي

الى اخوتي التي لم تلدهم أمي .. أصدقائي وعشيرتي

الى أساتذتي الافاضل

الى كل من يعرفني

الى كل من يحمل اسمي

أقدم هذا العمل

سعد

الشكر

الحمد والشكر لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة

وأعاننا على أداء هذا الواجب و وفقنا الى انجاز هذا

العمل، ولا بد لنا و نحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية

من وقفة نعود بها إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا

الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهودا جبارة في بناء جيل الغد لتبعث

الأمة من جديد لذا أقدم أسمى آيات الشكر و العرفان لأساتذتي الكرام

و أخص بالتقدير و الشكر الأستاذ الدكتور "عامر حملاوي"

الفهرس

الإهداء

الشكر .....

قائمة الجداول .....

مقدمة .....أ

الجانب المنهجي: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية 4

2- التساؤلات الجزئية 5

3- فرضيات الدراسة.....6

4- أهداف الدراسة 6

5- أهمية الدراسة 7

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات.....7

7- أسباب اختيار الموضوع.....9

8- الدراسات السابقة والمشابهة.....9

الإطار النظري: الفصل الأول: تكنولوجيا المعلومات

تمهيد 16

1- ماهية تكنولوجيا المعلومات 17

2- آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات 19

3- مكونات تكنولوجيا المعلومات 21

4- تقنيات التخزين والاسترجاع.....24
5- تقنيات الاتصالات 26
6- تأثير تكنولوجيا المعلومات والإتصال على عملية التكوين 32
خلاصة الفصل 37

الفصل الثاني: العملية التكوينية

تمهيد 39
1- التكوين 40
1-1- أهداف التكوين 40
1-2- شروط التكوين الفعال 40
1-3- عناصر العلمية التكوينية.....41
1-4- المشاكل التي يعالجها التكوين.....42
1-5- النظريات التي اهتمت بالتكوين 42
2- التكوين الجامعي.....44
2-1- أهداف التكوين الجامعي 44
2-2- جودة التكوين.....45
2-3- معايير جودة التكوين الجامعي 46
خلاصة الفصل 48

الجانب التطبيقي: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها

تمهيد 50
1-الدراسة الاستطلاعية.....51

2-المنهج المتبع في الدراسة..... 51
3-مجتمع وعينة الدراسة 52
4-أدوات جمع البيانات والمعلومات..... 52
5- اجراءات التطبيق الميداني..... 53
6-أساليب المعالجة الاحصائية..... 54
7- عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات..... 55
خلاصة..... 63
استنتاجات واقتراحات..... 64
قائمة المصادر والمراجع..... 67
الملاحق 71

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	يوضح درجة ثبات الاستمارة بمعامل ألفا كرومباخ	52
2	يوضح نتائج المحور الأول حسب كل بند	54
3	يوضح المتوسط العام للمحور الأول ككل	54
4	يوضح نتائج المحور الثاني حسب كل بند	56
5	يوضح المتوسط العام للمحور الثاني ككل	56
6	يوضح نتائج المحور الثالث حسب كل بند	59
7	يوضح المتوسط العام للمحور الثالث ككل	59
8	يوضح المتوسط العام لفرضية العامة	61

مقدمة

مقدمة:

فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على كل فئات المجتمع، ودخلت من النوافذ قبل الأبواب، وأصبحت رمز التقدم الحضاري، وأصبح مقياس الأمية يقاس بمدى توفر البيئة الحاضنة لهذه التكنولوجيا، وبمدى استيعابها واستثمارها في مجالات الحياة التربوية واليومية، فكل تطور في المجتمع، لا بد وأن يصاحبه تطور في المجال التربوي، وهذا ما حصل بالفعل، فقد دخلت التكنولوجيا المدرسة والجامعة والمؤسسات العمومية، وأصبح العلم بالتكنولوجيا ومسايرة الركب المعلوماتي ضرورة ملحة في عصر المعرفة والمعلومات.

ومما لا شك فيه أن دخول مجتمع المعرفة مجتمع التكنولوجيا، أصبح ضرورة ملحة تمليها طبيعة العصر الذي نعيش فيه، فلم يعد السؤال المطروح اليوم هو: هل ندخل عصر المعرفة والتكنولوجيا أم لا؟ بل أصبح السؤال الحاسم الآن هو متى؟ وكيف؟

فلا مفر للدول من خوض غمار التحدي المعرفي والتكنولوجي كشرط لقدرتها على مسايرة قطار تكنولوجيا المعلومات، فإدماج واستثمار التكنولوجيا في التعليم، يعد خطوة كبرى وفرصة ذهبية للتقدم بسرعة وبأقل كلفة، وذلك للتمكن من حجز مكان لنا جنبا إلى جنب مع الدول المتصدرة للركب الحضاري التكنولوجي.

في المقابل، تأثرت العملية التكوينية كغيرها من مختلف القطاعات في الدولة بدخول التكنولوجيا إليها، خاصة مع ارتباط البيئة التعليمية بالأجهزة الحاسوبية والأنترنت واعتمادها عليها، فلم يعد استخدام تكنولوجيا المعلومات بديلا وإنما خيارا أساسيا، ونتيجة لانتشار الرقمنة اتجهت الجامعات التابعة لمؤسسات التعليم العالي لمواجهة هذا التيار العالمي وبدأت في العمل على إنتاج برامج وخطط التعليم العالي وتحويل المقررات الدراسية إلى البيئة الالكترونية من خلال برامج خاصة بذلك، هذا ما أكدته مؤخرا التعليمة الوزارية رقم 56 بتاريخ 19/01/2020.

بخصوص التأكيد على ضرورة إستعمال الرقمنة في تسيير الجامعة والتوجه نحو سياسة صفر (0) ورقة كما تشكل الرقمنة موضوع الساعة لأنها أصبحت رهانا كبيرا بالنسبة للتنمية الوطنية تعمل الدولة على رفعه، وفي هذا الصدد سطرت الدولة "استراتيجية الجزائر الالكترونية 2013" وهي

استراتيجية تتضمن مجموعة من الأعمال تهدف الى رقمنة كل القطاعات و تطوير البنية المعلوماتية داخل المؤسسات المختلفة و منها مؤسسات التعليم العالي. كعدم استعمال الفاكس واستبداله بالأيمايل، تحويل الدوريات والنشريات إلى صيغة رقمية للتقليل من تكاليف الطباعة وعدم شراء الجرائد المتوفرة عبر الأنترنت كل ذلك بهدف الحفاظ على المال العام، كما أصبح استخدام هذه التكنولوجيا ضرورة لما تتيحه للمعلم والمتعلم في نفس الوقت من تغيير جذري في طريقة القاء المحاضرات وتقييم العمل بين معدي البرامج التعليمية ومستخدميها والى مواكبة عولمة مؤسسات التعليم الالكتروني والتنافس على مستوى عالمي.

هكذا أصبحت قضية تجويد التعليم الالكتروني ضرورة من ضرورات العصر مما جعل البعض يطلقون عليه "عصر الجودة" باعتبارها التحدي الحقيقي الذي ستواجهه مؤسسات التعليم الجامعي في السنوات القادمة، وفي هذا الصدد ومن أجل التعمق أكثر في موضوع دراستنا الحالية، ارتأينا أن نقسم بحثنا إلى الخطة التالية:

الجانب المنهجي: وقمنا من خلاله بتحديد إشكالية البحث وصياغة فرضياته مع توضيح أهمية البحث وتحديد أهدافه التي ساعدتنا في تحديد متغيرات البحث التي قمنا بتعريف مصطلحاتها على جدى، لنختم هذا الجانب بعرض أهم الدراسات السابقة والمشابهة لموضعنا وكذا تفسيرها والتعليق عليها.

الجانب النظري: قمنا بتقسيمه إلى فصلين، الاول خصصناه للحديث والتعمق أكثر عن موضوع تكنولوجيا المعلومات، أما الفصل الثاني فخصناه للحديث عن موضوع العملية التكوينية.

الجانب التطبيقي: وتم تقسيمه إلى إطار للدراسة الميدانية التي قمنا بها من أجل التعرف على عينة البحث وكذا الوسائل المعتمدة، وبالتالي قياس ثبات وصدق الاستمارة، وإطار خاص بتفسير وتحليل نتائج الدراسة بعد توزيع الأداة وجمع نتائجها وتفريغها على برنامج SPSS الخاص بالتحليل الاحصائي.

وفي الختام قمنا بعرض أهم الاستنتاجات والاقتراحات التي قمنا بجمعها من خلال تحليل فرضيات دراستنا والتأكد من صحتها، لنختم دراستنا بخاتمة جامعة وشاملة لاهم ما تطرقنا اليه في بحثنا الحالي.

الجانب المنهجي

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية:

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورا كبيرا و تطورات سريعة ومتلاحقة في شتى المجالات وانفجارا معرفيا ومعلوماتيا كبيرا فيها، كما استمرت هذه التطورات في عصرنا الحالي لنشهد في عصرنا الحالي ثورة جديدة ، حيث شكلت فيها المعلومة الميزة الأساسية لهذا العصر ، وقد بدأت أثار هذه التغيرات على مستوى الجماعات والأفراد وليس على مستوى دول العالم المتطور بل تعدت ذالك المستوى و أصبحت عالمية حتي مست دول العالم اجمع، محدثة في ذلك طفرة نوعية على مختلف التنظيمات والمجتمعات.

كما ساهم في ذلك ما يعرف بالحاسوب و من ثم الشبكات المحلية و في وقتنا الحالي ظهر بما بعرف بتكنولوجيا المعلومات و التي سمحت بنقل وتبادل كميات هائلة من تدفق المعلومات في جميع المجالات و المسافات بعيدة و أصبحت المعلومة متوفرة للجميع في أي وقت وفي أي مكان ، وفي خضم التطورات العملية و التقنية التي يشهدها العالم اليوم ، أصبح لزاما على المؤسسات أن تبادر بوضع الخطط و ترسيم السياسات اللازمة لتطوير نظم المعلومات والاتصالات لديها ، وترتبط بشبكات المعلومات العالمية و الاهتمام بإعداد و تهيئة الكوادر الفنية المتخصصة في مجال المعلومات و شبكاتها و نظم الاتصالات ، لتأمين الحصول على مواطئ قدم لها في هذه الثورة التكنولوجية الهائلة ، وتأمينها خدمات سريعة ومتطورة لمنتسبيها من اجل رفع مستوى أداء وكفاءة إدارتها.

وقد سارعت دول مختلفة إلى تحديث التشريعات و تيسير الأساليب و تبسيط الإجراءات الإدارية في القطاع العام ، فعملت على تعزيز استخدام المعلوماتية وتوسيع الاتصال بجهور المتعاملين عبر الشبكة الالكترونية، وإعادة هندسة عمليات الإدارة العامة، وإنشاء ما عرف بالحكومة الالكترونية عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات ، وبصورة خاصة الأنترنت في تقديم المعلومات والخدمات، بأكثر الطرق ملائمة، والموجهة لصالح المستهلك. **(لينا مأمون البلاني، 2015، ص 13)**

ولعل استخدام تكنولوجيا المعلومات أصبح أحد العناصر اللازمة لتحسين نجاعة أداء هذه الوظائف ، فهي تتيح فرص كبيرة لتسهيل إسهاماتها الاستراتيجية ، وتنميتها للخدمات ذات القيمة المضافة بدلا من التركيز على المهام اليومية و الروتينية.

وتعتبر الجزائر واحدة من بين هاته الدول حيث أطلقت مع بداية الألفية الثالثة جملة من الإصلاحات على الجامعة ومحيطها بغية تجديد هاته المنظومة حتى تساير التطورات العالمية، مما تحتم عليها إدراج تكنولوجيات الإعلام والاتصال في مؤسساتها التعليمية. **(بخوش وليد، مصمودي زين الدين، 2013، ص36)**

وقد يؤدي هذا الاختلاف في وجهات النظر خاصة فيما يتعلق بالأمور الإدارية و التسيير داخل إدارة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية والتي من شأنها إبراز ما يعرف استغلال الفضاء الأزرق بشكل عام بين المصالح و الوحدات من جهة ما بين العاملين من جهة أخرى أيضا و بالتالي فمن الصعب تجنب هذا التطور في تكنولوجيا الإعلام والاتصال في بيئة العمل و هذا ما يستلزم على المدراء و المسئولين في إدارة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية اكتساب مهارات تمكنهم من استغلال مواقع التواصل الاجتماعي لتغطية مختلف فعاليتهم وذلك من خلال توفير كل الظروف المادية و المعنوية و من خلال ما تم ذكره سالفا يمكن للباحث طرح الإشكالية التالية:

- هل توجد متطلبات لتوظيف تكنولوجيا المعلومات تساعد في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة؟

2- التساؤلات الجزئية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعملية التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة؟
- هل يمكن توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتواصل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة؟

3- فرضيات الدراسة:

3-1- الفرضية العامة:

- توجد متطلبات لتوظيف تكنولوجيا المعلومات تساعد في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

3-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعملية التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
- يمكن توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتواصل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعملية التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
- التعرف على مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتواصل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

5- أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة من خلال تناولها لموضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات ومتطلبات توظيفها في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وهذا ما يعطي للطاقم البيداغوجي في المعهد فرصة اكتشاف العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعملية التكوين.

كما يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الجهات المسؤولة عن معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بواجبات ومهام إدارية بيداغوجية تشغلهم عن الدور الأساسي لهم.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6-1- تكنولوجيا المعلومات:

6-1-1- لغة: تكنولوجيا هي تعريف لكلمة TECHNOLOGY والمشتقة من الكلمة اليونانية TECHNE والتي تعني فنياً أو مهارات، أما الجزء الثاني من الكلمة LOGY وتعني علم أو دراسة.

6-1-2- اصطلاحا: قبل تعريف تكنولوجيا المعلومات، يتطلب الأمر كشف النقاب عن ماهية "التكنولوجيا" وبشكل عام فقد عرفها (الجاسم) بأنها: " عملية تحويل الفكرة العلمية من حالة نظرية معرفية إلى حالة عملية، أي تحويلها إلى سلعة إنتاجية، أو معدات، أو أجهزة، أو أدوات و وسائل، يستخدمها الإنسان في أداء عمل ما أو وظيفة ما بحيث تصبح تلك الآلات والمعدات قادرة على أن تقدم خدمة للفرد والمجتمع والدولة على حد سواء على صعيد الواقع العملي ، و يتصور الكثير من الناس أن مفهوم التكنولوجيا تتعلق بشكل أساسي في الأدوات والآلات التي تُصَّنع وهذا من حيث العلم يعد مفهوما خاطئاً، فالتكنولوجيا في حقيقة الأمر، هي العقل الإنساني الذي يفكر في كيفية إدارة الحياة نحو الأحسن من جانب، و الآلات، الأدوات، و المعدات التي تقدم لهذا العقل خدمة أفضل من السابق من جانب آخر".

6-1-3- التعريف الإجرائي لتكنولوجيا المعلومات: نعني بها استخدام الوسائل التكنولوجية في معالجة المعلومات، حيث اقتصرنا في بحثنا هذا على (تكنولوجيا الحاسوب والانترنيت) ويوظف هذا المصطلح للدلالة على التكنولوجيا التي تستخدم في معالجة المعلومات (المعلوماتية) وبثها (الاتصالات)، وبهذا فتكنولوجيا المعلومات تعوض مجموعة المصطلحات الشائعة الاستخدام كتكنولوجية الإعلام (المعلومات) والاتصال (TIC)، والتكنولوجيا الحديثة للإعلام (المعلومات) والاتصال (NTIC).

وهذا لسببين:

الأول: سهولة استخدام المصطلح.

الثاني: أنه الأحدث والذي يستخدم بكثرة في المراجع الحديثة والمتخصصة، وبهذا يمكن التعبير عن تكنولوجيا المعلومات بالعلاقة التالية: تكنولوجية المعلومات = الحاسوب + الاتصال .

6-2- التكوين:

6-2-1- لغة: الجمع :تكوينات، تَكْوينُ العالَمِ كانَ بِإرادَةِ الخالِقِ: خَلْقُهُ، أَيْ إِخْراجُهُ مِنَ العَدَمِ إلى الوُجُودِ.

6-2-2- اصطلاحا: يعرف التكوين على أنه "هو النشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله صالحا لمزاولة عمل ما. **(عمار بن عشي, دور تقييم أداء العاملين في تحديد احتياجات التدريب, دراسة حالة مؤسسة صناعية الكوابل الكهربائية – بسكرة – ماجستير, غير منشورة, جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ،2005.2006 ص, .56)**

هناك أيضا تعريف آخر يرى بأن التكوين هو "عمل مخطط يتكون من مجموعة من برامج مصممة من أجل تعليم الموارد البشرية كيف تؤدي أعمالها الحالية بمستوى عالي من الكفاءة, من خلال تطوير وتحسين أدائهم **(عمر وصف عقيلي، إدارة الموارد البشرية المعاصرة، دار وائل للنشر، عمان، 2005 ص 438)**

6-2-3- إجرائيا: نستطيع القول بأن التكوين عملية إلحاق العمال بدورة تكوينية داخل وخارج المؤسسة بغرض زيادة معارفهم ومعلوماتهم، يترتب عليها تحسين قدراتهم ومهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم وسلوكهم من أجل الارتقاء بأدائهم بغية تحقيق أهدافهم وأهداف مؤسستهم.

7- أسباب اختيار الموضوع:

7-1- الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي لكل ما تقدمه الإدارة العامة والإدارة الرياضية.

- تماشيا مع التخصص الدراسي.

- السعي إلى الاحتراف الإداري توازيا مع الاحتراف الرياضي بالجزائر.

7-2- الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات والبحوث العلمية حول هذا الموضوع بالأخص.

- الحاجة الماسة لمعالجة مثل هذه الموضوعات وخصوصا أننا دخلنا عالم الاحتراف الرياضي الذي يتطلب بدوره الاحتراف في مجال تسيير الإدارة الرياضية والمعاهد الرياضية الوطنية.

- النظر في دور وأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المعاهد الرياضية.

8- الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الأولى: دراسة بعنوان (المعلوماتية و إدارة المعرفة، رؤيا استراتيجية عربية) من إعداد الباحث: ياسين سعد، دورية مستقبل العرب، المجموعة 14، العدد 260، 2000م.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى بناء نموذج مقترح لإدارة المعرفة، نموذج يمكن أن يمثل منظوراً مستقبليا للإدارة العربية في ضوء الأبعاد الثلاثة الرئيسة للمعلوماتية و هي العتاد Hardware والبرمجيات Software و الموارد المعرفية Knowledge ware بالإضافة إلى

العنصر الأهم في هذه المنظومة المتكاملة والذي يعتبر المعادل الموضوعي لموارد النظام المادية وهو الإنسان صانع المعرفة.

أدوات الدراسة: تم استخدام استبانة خاصة تم تطويرها لأغراض البحث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن معظم المؤسسات العامة و منظمات الأعمال العربية تعاني ضعفاً في البنية التحتية المعلوماتية أولاً، و قلة استخدام نظم المعلومات المحوسبة التي تمثل مقدمة لا بد منها لتشكيل و تنظيم إدارة المعرفة ثانياً.

توصيات الدراسة: أوصت الدراسة على تحسين كفاءة وفعالية النظم المعلوماتية الموجودة في كل منظمة، واستكمال بناء القاعدة التقنية التحتية من عتاد، كمبيوتر، وشبكات اتصالات بيانات وغيرها، وبناء نظم محوسبة تساعد إدارة المعرفة على القيام بوظائفها المهمة و المعقدة ،حيث استفدنا هنا من الرؤيا المستقبلية للإدارة وكيفية بناء نموذج للإدارة من خلال المزيج (عتاد، برمجيات ،موارد معرفية)، حيث استطاعت هذه الدراسة أن توفق إلى حد كبير في تقديم النموذج المثالي للإدارة بصفة عامة.

الدراسة الثانية: بعنوان : (نموذج مقترح لدراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على الاستخدام الأمثل للموارد في المنشأة) من إعداد قدور ياسين، دار المناهج للنشر و الطباعة و التوزيع ، الطبعة الأولى ،الأردن عام 2006.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تقديم نموذج مقترح لدراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على الاستخدام الأمثل للموارد في المنشأة الصناعية و كيفية تفعيل هذا التأثير بما يحقق الاستخدام الأمثل للموارد من خلال معرفة طبيعة المنشأة و علاقة ذلك بما تحصل عليه من عائد.

كما تحاول الدراسة تحليل بعض النماذج المعروفة التي تحاول تقويم تكنولوجيا المعلومات في المنشأة الاقتصادية الحديثة وبصورة خاصة دورها في تحقيق الميزة التنافسية الاستراتيجية للمنشأة.

أدوات الدراسة: تم استخدام استبانة، تم توزيعها على جميع أفراد العينة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن ما يحصل عليه المنتج من خفض في التكلفة التسويقية نتيجة لتغير تكنولوجيا المعلومات يتناسب طرديا مع مرونة الطلب بشرط ثبات مرونة العرض.

توصيات الدراسة: أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات من خلال جعل سوق تكنولوجيا المعلومات سوقاً تنافسياً "أقل تكلفة " وأن يتم اختيار أدوات ونظم تكنولوجيا المعلومات بما يتناسب وطبيعة و أهداف المنشأة، وهذا التأثير الذي يهمنا في دراستنا هاته حيث أن تكنولوجيا المعلومات سلاح ذو حدين ترسم لك الأهداف من خلال كفاءتك في استخدامها، فقد وفق الباحث هنا في محاولة رسمه لكيفية تقويم هذه التكنولوجيا من أجل تحقيق الميزة التنافسية للمنشأة.

الدراسة الثالثة: بعنوان: (مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق "التدقيق الإلكتروني" في فلسطين، وأثر ذلك على الحصول على أدلة ذات جودة عالية تدعم الرأي الفني المحايد للمدقق حول مدى عدالة القوائم المالية) طلال حمدونه وعلام حمدان، كلية العلوم المالية والمصرفية– قسم المحاسبة ماجستير محاسبة الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، 2007.

مجتمع وعينة الدراسة: تمت هذه الدراسة على مجتمع في كبرى مكاتب التدقيق في فلسطين، باعتبارها مجتمعًا واضحًا للدراسة إذ بلغ عدد مكاتب التدقيق المرخص لها خمسة وثمانون مكتبًا، لكن وبعد استشارة المهنيين فإن عدد المكاتب التي من الممكن إجراء الدراسة عليها والتي تقوم بعمليات التدقيق الفعلي بشكل علمي لا تتجاوز الأربعون مكتبًا، لذا فإن مجتمع الدراسة سيتمثل في مدققي الحسابات العاملين في أكبر مكاتب التدقيق، بالتالي تم اختيار عينة عشوائية من هؤلاء المدققين لإجراء البحث الميداني.

أدوات الدراسة: تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات واستخدام برنامج SPSS لتفريغ وتحليل الاستبيان.

أهداف الدراسة: هدف هذا البحث إلى دراسة التدقيق الإلكتروني في فلسطين من حيث المجالات التي يستخدم فيها مدققو الحسابات الخارجيون تكنولوجيا المعلومات، وتقويم مدى الاستخدام في

مختلف مجالات وأنشطة التدقيق من حيث: التخطيط، والرقابة، والتوثيق، وأثر التدقيق الالكتروني على جودة الأدلة.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن المدققين في فلسطين يستخدمون التدقيق الالكتروني في التخطيط، والرقابة، والتوثيق إلى حدٍ دون المتوسط، في الوقت نفسه أظهرت الدراسة أن استخدام التدقيق الالكتروني يساعد في تحسين جودة أدلة التدقيق.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة قيام الجهات المنظمة للمهنة بمتابعة استخدام مكاتب التدقيق لأسلوب التدقيق الالكتروني من خلال سن التشريعات والرقابة على الجودة.

الدراسة الرابعة: بعنوان: "واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الرياضية بالجزائر".

رسالة ماجستير في الإدارة الرياضية من إعداد الساسي بوعزيز، بكلية علوم الطبيعة والحياة، المركز الجامعي بسوق أهراس ،2010-2011 .

أهداف الدراسة: تم تقديم هذه الدراسة والتي تهدف إلى تسليط الضوء على واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في إدارتنا الرياضية لرسم المعالم وتصنيف أنفسنا أين نحن من الدول الأخرى.

عينة الدراسة: تمت الإجراءات المنهجية المتبعة على عينة أختيرت بصفة عشوائية من كل مستويات الإدارة ،فهي تتكون من 60 إداريا يعملون بصفة دائمة بالرابطة الجهوية لكرة القدم بباتنة والرابطات التابعة لها(رابطة باتنة الولائية ، رابطة بسكرة،رابطة المسيلة، رابطة برج بوعريريج ،رابطة خنشلة) .

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وهو المنهج المناسب لمثل هاته الدراسات ، حيت تم اختيار الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات وبعض الطرق الإحصائية للتحليل ، كالطريقة الثلاثية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، و اختبار ستيودنت .

نتائج الدراسة:

– واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في الادارة الرياضية بصفة خاصة في الإنعاش إن عاش .

– هناك بذرة و وتيرة لكن تبدو بطيئة في توظيف تكنولوجيا الحاسوب والانترنيت تحتاج إلى البعث من جديد والاهتمام أكثر، للتوجه نحو الادارة الالكترونية والاحتراف الإداري .

– سهول أتمته الإدارة الرياضية الجزائرية لأنها لا تتطلب رأسمال أو مجهودات كبيرة .

اقتراحات وتوصيات الدراسة:

- الاهتمام أكثر بتوفير التكنولوجيا الحديثة على مستوى الادارة الرياضية .
- إجراء دورات رسكلة للإداريين لمسايرة العصرنة في استخدامهم لهذه التكنولوجيا .
- الرجل المناسب في المكان المناسب حيث أن استخدام تكنولوجيا الحاسوب و الانترنيت من خلال الخبرة غير كاف فلا بد من مختصين في المجال .
- حتمية وجود حاسوب موصول بشبكة الانترنيت في كل مكتب .
- توظيف فئة الجامعيين ذوي مستويات عالية في اختصاص تكنولوجيا المعلومات.
- إشراك المورد البشري في تحقيق الأهداف المسطرة .
- برمجة ملتقيات وندوات علمية ودولية خاصة بمجال التسيير الإداري وتكنولوجيا المعلومات.

8-1- التعليق على الدراسات السابقة:

إن معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، وهذا ما يتفق مع منهج دراستنا، كما تناولت جل الدراسات موضوع تكنولوجيا المعلومات في الادارات والمعاهد الرياضية، ما جعلها تتوافق ودراستنا بشكل كبير، ويلاحظ أن أغلب الدراسات اعتمدت على استمارة الاستبيان لتحليل ومناقشة النتائج، وقد استفدنا من هذه الدراسات من حيث:

- الاطلاع على المجالات التي فيها بحث تكنولوجيا المعلومات، وبالتالي تحديد مجال مناسب للبحث.
- اعتمادنا على المنهج الوصفي ما يحاكي باقي الدراسات.

- التوصل الى اختيار عينة مناسبة.
- الحصول على الأفكار المساعدة في تفسير النتائج وتوضيحها.
- تدعيم وتوثيق نتائج الدراسة بدراسات وأبحاث أجريت سابقا في المجال نفسه .
- ساعدتنا في مناقشة نتائج الدراسة.
- ساعدتنا في صياغة الإطار النظري المتصل بموضوع الدراسة.

الإطار النظري

الفصل الأول

تكنولوجيا المعلومات

تمهيد:

تمثل تكنولوجيا المعلومات عنصرا هاما في المنظمات من خلال استخدام تقنيات تكنولوجية حديثة في العمل، ويعد هذا التقدم الحاصل في تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في المجالات المختلفة أهم ما يميز العقود الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرون، كما أنها خلقت بنية تحتية لمنظمات الأعمال، هذه البنية التحتية المتسعة وفرت لنا أدوات للاتصال عبر العالم؛ هذا بالإضافة إلى أن تطور تكنولوجيا المعلومات كان له دور مهم في أنظمة المعلومات، إذ يساعدها على اتخاذ القرارات المناسبة التي تساعد المنظمة على البقاء والاستمرار.

1- ماهية تكنولوجيا المعلومات:

إن التسارع الحاصل في تكنولوجيا المعلومات جعل الأساليب التقليدية غير مجدية في توفير المعلومات المتخذي القرارات، ما أجبر المنظمات على ضرورة تبني تكنولوجيا المعلومات للتعامل مع الكم الهائل من المعلومات، فقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات أداة إستراتيجية لإدارة موارد المنظمات، تربطها بالمورد البشري و بالموردين، الزبائن، وبيئة الأعمال، وتعزز القيام بالمعاملات المختلفة بالسرعة والكفاءة المطلوبة.

1-1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

تعددت التعريفات التي تناولت تكنولوجيا المعلومات تعرف بأنها:" الوسائل والطرق المبتكرة والحديثة والمتقدمة في معالجة البيانات من حواسيب وشبكة معلومات واسعة النطاق للحصول على المعلومات وتخزينها ومعالجتها بسرعة فائقة وباداء عال بغية تحقيق أهداف المؤسسة". **(بروبة إلهام، 2015، ص10)**

وتعرف بأنها" الأجهزة والمعدات والأساليب والوسائل التي استخدمها الإنسان و يمكن أن يستخدمها مستقبلا في الحصول على المعلومات الصوتية والمصورة، والرقمية، وكذلك معالجة تلك المعلومات من حيث تسجيلها وتنظيمها وترتيبها وتخزينها وحيازتها واسترجاعها وعرضها واستنساخها وبثها وتوصيلها في الوقت المناسب لطالبها". **(الهزام محمد، 2016، ص79)**

وفي تعريف أخر هي:" تلك الأدوات التي تستخدم لبناء نظم المعلومات التي تساعد الإدارة على استخدام المعلومات، التي تدعم احتياجاتها في اتخاذ القرارات واللقيام بمختلف العمليات التشغيلية في المؤسسة وتتضمن هذه التكنولوجيات البرامج الفنية والبرامج الجاهزة وقواعد البيانات وشبكات الربط بين العديد من الحواسيب عناصر أخرى ذات علاقة". **(وصفي الكساسبة، 2011، ص 35)**.

مما سبق يمكن أن تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها مجموعة الأدوات والوسائل المستخدمة في الحصول على البيانات وتخزينها ومعالجتها بشكل دقيق وسريع، وتحويلها لمعلومات موثوق بها وبأقل جهد وتكلفة، وتوصيلها إلى المستخدمين والمسيرين، والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب بغية تحقيق أهداف المنظمة.

1-2- خصائص تكنولوجيا المعلومات:

تكنولوجيا المعلومات مجموعة من الخصائص تجعلها تتمتع بقدرات عالية وتاثيرات متزايدة في مختلف المجالات ومن أهمها **(الهزام محمد، 2016، ص81):**

التفاعلية: تسمح لمستخدميها بتبادل الأدوار مما يخلق نوع من التفاعل بينهم وبين الأنشطة التي يؤدونها .

اللاتزامنية: استقبال المعلومات في أي وقت يناسب المستخدم.

اللامركزية: تسمح هذه الخاصية باستقلالية تكنولوجيا المعلومات، فالانترنت مثلا تتمتع باستمرارية

عملها في كل الأحوال، ولا يمكن تعطيلها من أي جهة.

قابلية التواصل: إمكانية الربط بين الأجهزة المختلفة، بغض النظر عن المنظمة أو البلد المنتج لها وقابلية الحركية، الاستفادة من خدماتها أثناء التنقل عن طريق وسائل كثيرة كالحاسوب المحمول.

قابلية التحويل: إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل المعلومات المسموعة إلى معلومات مطبوعة.

تقليص الوقت: ساهمت في رفع الثقل عن المهام وتقليصها، بالحصول على المعلومات في وقت قصير جدا ومعالجتها ونقلها، وإنجاز العمليات في الثانية الواحدة وبدقة متناهية.

تقليص المكان: توفير وسائل تخزين تستوعب حجما هائلا من المعلومات، والتي يمكن الوصول إليها

بيسر وسهولة.

المرونة: تعدد استعمالاتها بتعدد الأحتياجات لها، فمثلا الحاسوب هو أداة لكتابة النصوص ومعالجتها والقيام بالعمليات المعقدة والاتصال من البعيد أو من القريب: تكوين شبكات الاتصال، تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات لتشكيل شبكات الاتصال ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستخدمين والسماح بتبادلها مع باقي النشاطات.

1-3- العوامل التي أدت إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات:

هناك ضغوط أجبرت المنظمات على زيادة الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات تتمثل في **(بن جاب الله محمد، 2013، ص24):** وعي المستهلكين حيث أصبح المستهلك أكثر دراية بالمنتجات فهو يسعى لطلب الأفضل ومعرفة معلومات عن المنتجات التي يريدها، و تكنولوجيا المعلومات ساعدت المنظمات في إيصال المعلومات للمستهلك وبسرعة العولمة الاقتصادية وما رافقها من كسر الحواجز التقليدية بين الأسواق، ما زاد من أهمية تكنولوجيا المعلومات والتي أصبحت كمحرك لمنظمات الأعمال تجاه العولمة باستخدام تقنيات جديدة كالتجارة الالكترونية والأستخدام المكثف للمعلومة في عمليات المنظمة والاعتماد على تقنيات أكثر تطورا وأساليب عمل أشد تعقيدا، ما استدعى اللجوء إلى مهارات متخصصة لأجل تشغيل تلك التقنيات و إدارة هذه الأساليب.

تعد بيئات الأعمال و التغيرات السياسية والاقتصادية أدت إلى تغيرات في أنشطة وعمليات المنظمات

مما دفعها لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، باعتبارها أداة داعمة في تحسين أداء هذه العمليات والأنشطة.

2- آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات:

في هذا المطلب سيتم التعرف إلى آثار استخداماتها من خلال الآثار الايجابية و السلبية و هو ما يتم التطرق إليه في العناصر التالية: **(عزيزة عبد الرحمان العتيبي، 2010، ص ص31- 32)**

2-1- الآثار الايجابية:

أولا: الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت في التعليم، الطب، التجارة، الاتصالات.... الخ. لقد زادت من شعور الإنسان بالحرية، و رمت عن كاهله قيود إيقاع الزمن.

ثانيا: أما في المجال العلمي، ساهمت الانترنت في تعزيز العمل الأكاديمي الجامعي، وفتحت أفاقا جديدة أمام البحث العلمي في مختلف مجالاته.

ثالثا: تقدم تكنولوجيا المعلومات مواردا غنية، و توفر المعلومات في مختلف مجالات الحياة كاللهو، السفر والسياحة فضلا عن منتديات الحوار و النقاش الالكترونية التي تساهم في تشجيع التفاعل والتواصل بين البشر.

رابعا: تساعد الانترنت الأنظمة و الحكومات و التنظيمات التابعة لها، كما تساعد القوى المعارضة في التواصل وتنظيم نفسها.

خامسا: كان لثورة المعلومات أثر كبير على النشاط التجاري لمختلف الشركات والمؤسسات التجارية، فنمت التجارة الالكترونية، ووفرت إتاحة السلع والخدمات للجمهور الكبير.

سادسا: تؤدي الصحافة الالكترونية في عصر المعلوماتية دورا هاما في نشر المعلومات والتنوير والتواصل بين الشعوب.

سابعا: تساهم شبكة الانترنت على الترويج و بيع مختلف أنواع الكتب، وتساعد في الاطلاع على الأدبيات التي تحضرها بعض الحكومات.

2-2- الأثار السلبية:

أولا: استمرار وجود التفاوت الاجتماعي والمعرفي بين الناس سواء داخل الدولة الواحدة أو بين الدول و وجود فئات المهمشين الأميين من عالم ثورة المعلومات، فأصبحنا نسمع بفقراء وأغنياء المعلومات في عصر المعلومات.

ثانيا: أدخلت تكنولوجيا المعلومات في حياة البشر ما يسمى بالواقع الافتراضي، يسمح للمنتفعين والمستثمرين لهذه الثورة أن يتلاعبوا مع الحقائق التاريخية.

ثالثا: تأثير شبكة الانترنت على الأطفال و نشأتهم، بل وعلى الكبار أيضا، فالجلوس لساعات طويلة أمام شبكة الانترنت والانتقال من موقع لآخر بعيدا عن العالم الواقعي الذي يعيشون فيه، والكم الهائل من المعلومات التي يحصلون عليها يفرز ضغوطا نفسية وعصبية عليهم.

رابعا: طرق حرمة الأشخاص والتنظيمات، عن طريق الدخول في ملفاتهم الخاصة بهم ومعرفة أدق التفاصيل عن حياتهم الخاصة، هذه الاختراقات قد تطال في بعض الأحيان حتى الرؤساء والشخصيات البارزة.

خامسا: يرى فيها البعض أنها تهديدا للأمن القومي للدول و للمجتمعات، فضلا عن تدشينها نوع جديد من الحروب هي حروب المعلوماتية، حيث ظهر جديد من الجرائم هي جرائم المعلوماتية.

سادسا: إن الموجات الكهرومغناطيسية التي تنشرها هذه التكنولوجيا لها آثار سلبية على صحة الأفراد كمرض الأعصاب والديسك والسرطان الناتج عن الهواتف النقالة... الخ، لذا يجب أن تلازم عملية استخدامها مع فترات رياضية وصحية.

سابعا: مسألة حقوق المؤلف و الناشر إذ تزداد عمليات النسخ والتقليد.

ثامنا: ساعدت على انتشار النشاطات الهدامة والسلبية، مثل تجارة المخدرات وتجارة الجنس، واستدراج الأطفال إلى عالم الجنس والجريمة... الخ.

تاسعا: أن ثورة المعلومات لم تحقق شيئا يذكر لدعم الديمقراطية على الأقل حتى الآن، فبالرغم من الوعود بدعم عمليات المشاركة الجماهيرية من خلال الوسائل الالكترونية التي تحقق الفورية والتفاعلية والحوارية وما يقال عن الاجتماعات الالكترونية من خلال شبكات الاتصال، لم يحدث شيء حتى الآن، وتشير استقطاعات الرأي التي أجريت في الدول التي تصنف أنها مجتمعات المعلومات، أن 33% من المراهقين لم يكن بمقدرتهم تحديد أسماء ممثليهم في المجالس التشريعية، كما أن ثورة المعلومات ألحقت تدميرا فادحا بموارد البيئة الطبيعية ليس أقلها ما تحدثه صناعة الكمبيوترات من ملوثات كما أنه على النقيض من القول بأن الالكترونيات سوف تقلل من الورق فإن الطلب يزداد.

3- مكونات تكنولوجيا المعلومات:

من خلال التعاريف السابقة لتكنولوجيا المعلومات، يمكننا تقسيمها إلى ثلاث أقسام رئيسية وهي:

3-1- تقنيات المعالجة:

يقصد بتقنيات المعالجة مختلف الوسائل والآلات التي تسمح بمعالجة البيانات و المعلومات و يندرج ضمنها ما يلي:

3-1-1- الحاسوب:

الحاسوب هو عبارة عن جهاز إلكتروني عمله الأساسي هو استقبال البيانات والتي تعرف بالمدخلات (Input). ويقوم بمعالجتها (process). ليخرجها على شكل معلومات والتي تعرف بالمخرجات (output) كما يمكننا تعريف الحاسب بأنه آلة إلكترونية يمكن برمجتها لتقوم بمعالجة البيانات وحفظها أو استرجاعها مرة أخرى. **(محمد صديق البهنسي، 2008، ص 17)**

و يتكون نظام الحاسوب من ستة أجزاء رئيسية و هي: **(مزهر شعبان العاني، 2008، ص132)**

أ- وحدة المعالجة المركزية

التي تقوم بمعالجة البيانات و البرامج أثناء المعالجة.

ب- وحدة الخزن الرئيسية

وتقوم بالخزن المؤقت للبيانات والبرامج أثناء المعالجة.

ت- وحدة الخزن الثانوية

وهي تقوم بتخزين البيانات والأوامر عندما لا تستخدم للمعالجة.

ث- أجهزة أو أدوات الإدخال

وتقوم بتحويل البيانات و الأوامر للمعالجة في الحاسوب.

ج- أجهزة أو أدوات الإخراج

وتقوم بعرض البيانات في هيئة تفهم من قبل المستخدم.

ح- أجهزة الاتصال:

وتقوم بالسيطرة على سير المعلومات من و إلى شبكات الاتصال.

3-1-2- تطور الحاسوب: (الأجيال))

أ- الجيل الأول (1951- 1959)

أهم ما كان يميز هذا الجيل هو استخدام الصمامات المرغة، التي كان حجمها يحتاج لغرفة كاملة تقريبا، وكانت سريعة التلف بسبب درجة الحرارة العالية، وكانت بطيئة جدا حيث كانت تنفذ حوالي 20000 عملية في الثانية فقط، و كانت عملية البرمجة تتم بواسطة لغة الآلة، و من أمثلة الأجهزة في هذا الجيل IBM 700 **ب- الجيل الثاني: (1959- 1965)**

تم استخدام الترانزستور في حواسيب هذا الجيل مما جعل حجم الأجهزة أصغر من الجيل الأول، و كانت سرعة الأجهزة و قدرتها على التخزين قد زادت أيضا، و استخدمت في عملية البرمجة لغات عالية المستوى بما يتناسب مع التطور الذي حصل ومن الأمثلة على حواسيب هذا الجيل 1401 IBM .

ت- الجيل الثالث: (1965- 1972)

ظهرت في هذا الجيل شرائح المعالج الدقيق، ذات القدرة العالية على التخزين و السرعة الفائقة و كان حجمها أصغر بكثير من حواسيب الجيل الثاني ، و كانت تقوم بتنفيذ حوالي 2 مليون عملية في الثانية . و من الأمثلة على حواسيب هذا الجيل IBM 360 .

ث- الجيل الرابع (1972- منتصف التسعينات):

تطور الحاسوب في هذه الفترة بشكل كبير جدا، فقد تطور استخدام شريحة المعالج الدقيق بحيث أصبحت ذات قدرة هائلة على التخزين لم يشهدها الحاسوب في أي وقت قبل ذلك و تبع ذلك السرعة الفائقة التي كانت تصل لتنفيذ 20 مليون عملية في الثانية.

وظهرت نظم التشغيل المختلفة التي كان أشهرها نظام تشغيل Windows و ظهرت أيضا الحواسيب الشخصية، و من أمثلة حواسيب هذا الجيل IBM 370. **(محمد صديق البهمسي، مرجع سابق، ص16)**

ج- الجيل الخامس (من منتصف التسعينات للآن):

أصبح الحاسوب الآن جزء لا يتجزأ من حياتنا. فهو مستخدم في كل المجالات، و التطور السريع و الهائل جعل العلماء يفكرون في جعل هذا الجهاز يفهم لغة الإنسان الطبيعية، باستخدام ما يعرف بالذكاء الاصطناعي، و مع الأيام القادمة سنصل لمرحلة لا نستطيع فيها القيام بأي عمل كان دون هذا الجهاز.

3-2- البرمجيات:

يعتبر هذا العنصر من مركبات تكنولوجيا المعلومات، بمثابة الروح في الجسد، فبدون برمجيات معينة لا يمكن الاستفادة من العتاد التكنولوجي (الحاسوب) السابق الذكر، فلهذا تعرف على أنها البرامج الرئيسية اللازمة التشغيل و توجيه عمل الحاسوب أو هي مجموعة التعليمات التي تجعل الحاسوب يعمل بشكل متكامل.**(محمد صديق البهمسي، المرجع نفسه، ص76)**

تعرف البرمجيات بأنها مجموعة من الأوامر و التعليمات المعدة من قبل الإنسان، و التي توجه المكونات المادية للحاسوب لغرض أداء مهمة ما. أو للعمل بطريقة معينة وفق تعليمات دقيقة خطوة بخطوة للحصول على نتائج مطلوبة بشكل معين.**(سليمان مصطفى الدلاهمة، مرجع سابق، ص330)**

وتضم البرمجيات عدة من البرامج أو التطبيقات (APPLICATIONS) و أهمها ما يلي:(**قشنيطى منيرة، 2011- 2012، ص ص74- 75**)

3-2-1- التطبيقات القاعدية:

وهي تضم كل البرامج المشغلة للآلة، وهي برامج أنشئت خصيصا لتنظيم سير المكونات الآلية للحاسوب، فهي التي تقوم بتفسير الأوامر الآتية من المستعمل و تحويلها على إشارات تشغل بها المعدات، وتكون كل البرامج منا يسمى بنظام التشغيل (Systeme Deplotation) ومن أمثلته:

- نظام " ميكرو سوفت دوس "(MS DOS) و المستعمل في حاسبات "IBM" و المطابقة لها.
- نظام " ويندوز" (WINDOWS) الذي هو خليفة " DOS" و يمتاز بمرونته و سهولته.
- نظام " فاندر " (FINDER) و " أوس (OS MAC)، المستعملين في حاسبات ماكنتوش **(Macintosh)**.
- نظام " أونيكس " (unik) المستعمل خاصة في الشبكات.

3-3- التطبيقات العامة:

وهي جميع البرامج التي يستعملها الإنسان لإنجاز عمل معين بواسطة الحاسوب ككتابة النصوص أو إنشاء برامج أو إعداد جدول ... الخ. فكل الأعمال التي باستطاعتنا القيام بها، وهي عديدة ولا تحصى تستدعي نوعا من التطبيقات، و من بين أصناف التطبيقات الأكثر استعمالا نحد:

- معالجة النصوص (Traitement de textes) مثل Won، Works ...
- معالجة الجداول (Tableur) مثل Excel.
- أنظمة تسيير قواعد البيانات (SGBD) مثل Access.
- لغات البرمجة، وهي تطبيقات تسمح بإدخال برامج أخرى كبرامج التسلية وبرامج التسيير.

3-4- التطبيقات المفيدة:

وهي جميع التطبيقات العلمية، وكذا التطبيقات المعدة لأغراض تعليمية، والإقامة هذا النوع من التطبيقات نستعمل لغات البرمجة المختلفة.

4- تقنيات التخزين والاسترجاع:

وتتمثل تقنيات التخزين والاسترجاع فيما يلي:

4-1- القرص الصلب:

وهو وحدة التخزين الرئيسية في الحاسوب، فهو الجزء الأساسي والمسؤول عن التخزين الطويل الأمد للبيانات حتى في حالة انقطاع التيار الكهربائي عن الجهاز فهو يقوم بقراءة وتسجيل البيانات بطريقة إلكترونية حيث بإمكانه تخزين كمية كبيرة من البيانات و المعلومات، تقاس سعته بالجيجا بايت و القرص الصلب نوعان: (**http://www.dev-point.com/vb/t346475.html,consultele 21:38 ,a 26/01/2015)**

4-1-1- القرص الصلب الداخلي:

يوجد داخل الحاسوب، له سرعة عالية جدا، وتعتمد على سرعة متوسط وقت الوصول والتي تقاس بالميلي ثانية، وكل ما قل وقت الوصول زادت سرعة القرص الداخلي بشكل عام سعره منخفض.

4-1-2- القرص الصلب الخارجي:

السرعة أبطء من الأقراص الصلبة الداخلية، ولكن الأنواع المتطورة منها مرتفعة الثمن وتقدم نفس الأداء التي تقدمه الأقراص الصلبة الداخلية، السعة التخزينية: مثل الأقراص الداخلية.

بالإضافة للقرص الصلب، نجد تقنيات أخرى للتخزين و الاسترجاع و هي: **(محمد صديق البهنسي، مرجع سابق، ص ص75)**

4-2- الأقراص الرقمية:

هي أقراص تسمح بتخزين معلومات أكبر بكثير من القرص المدمج، و هي أسرع من مشغلات الأقراص المدمجة و لكنها أقل سرعة من الأقراص الصلبة، و سعتها التخزينية حتى 17 جيجا بايت كحد أقصى.

4-3- الأقراص المدمجة:

تتميز بقدرتها على تخزين الصوت والصورة والحركة multimedia متعدد الوسائط، والسرعة أبطء من الأقراص الصلبة، لقد أعطيت القيمة x1 لسرعة مشغل الأقراص المدمجة الأولى، و بعد ذلك تضاعفت هذه القيمة مع توالي ظهور المشغلات الأسرع. وبالتالي إن المشغل الذي تبلغ سرعته

x50 يكون أسرع 50 مرة من المشغل الأصلي الذي كانت سرعته x1 و السعة التخزينية تتراوح ما بين 200 ميجا بايت و 800 ميجا بايت.

4-4- الأقراص المرنة:

وهي وسط تخزين ممغنط و مغلف بعلبة بلاستيكية، صغير الحجم، خفيف الوزن و يمكن نقله، رخيص الثمن وتبلغ سعته 1.44 ميجا بايت، يستخدم لنقل الملفات من حاسب للآخر وهو أبطء كثيرا من القرص الصلب.

4-5- الأقراص الضوئية (المضغوطة):

هو قرص بصري يستخدم لتخزين البيانات، وتمت صناعته في الأصل لتخزين الصوت بإشارات رقمية ، تطلى الجهة التي تخزن عليها المعلومات بطبقة رقيقة من الألمنيوم التقني، وتستخدم أشعة الليزر في تسجيل البيانات كفجوات محفورة على مسارات حلزونية ضيقة جدا غير منظورة على سطحه يبلغ عرض المسار 6 و1 ميكرو متر.

5- تقنيات الاتصالات:

في هذا المطلب سوف يتم التطرق إلى تعريف تقنيات الاتصال و أبرزها و كذلك التطرق إلى الشبكات بأنواعها المختلفة.

5-1- تقنيات الاتصال:

تعرف تقنيات الاتصال بأنما الأدوات والأوعية والأساليب والوسائل والتجهيزات المتطورة التي يتم توظيفها بغرض نقل المعلومات والبيانات من المرسل إلى المستقبل في أقل فترة و بأقل تكلفة و بدقة أكثر.

(محمد بن على المانع، 2006، ص47)

وبالاعتماد على تكنولوجيا الاتصال وعلى الشبكات بأنواعها المختلفة، و فيما يلي أبرز تقنيات الاتصالات:**(محمد بن علي مانع، المرجع نفسه، ص ص 52- 63)**

5-1-1- الأقمار الصناعية:

تقوم الأقمار الصناعية بتغطية خدمات الاتصال التقليدية بالإضافة لخدمات الارتباط كاستخدام الهاتف و التلكس و الاستنساخ عن بعد استخدام التلفزة، الطابعة، استخدام الفيديو تكس،

توزيع قنوات الإذاعة و التلفاز، النقل المباشر لبرامج التلفاز و الربط بين المحطات المتحركة، و هذه العمليات تفيد الإدارة في كافة أعمالها و مراسلاتها كما أن وضع القمر الصناعي في مداره يوفر خدمات متعددة الجوانب في دعم الاتصالات فيما بين مختلف المستخدمين سواء كانوا مرتبطين في شبكات تقليدية أو غير مرتبطين بالإضافة إلى تسيير الاتصالات مع الأهداف المتحركة.

5-1-2- الفاكسميلي (الناسخ الهاتفي):

هو جهاز يستطيع نقل الرسائل المكتوبة أو المطبوعة عبر الاتصال الهاتفي إلى أي مكان في العالم و تستقبل في الحال، و بذلك يتم توفير الوقت و الجهد الذي يستغرقه نقل الرسائل و قد أسهم في فعالية الاتصالات الإدارية و في إنجاز الأعمال المختلفة و المهام الأمنية في جهاز الأمن العام بصفة خاصة و لا سيما في حالات الطوارئ و الأمور والقضايا السرية التي تحمل التأخير و يتطلب فيها الموقف صدور توجيهات و تعليمات القيادات الأمنية.

بالإضافة إلى ذلك نجد التلكس والتليتكس، وهو ما سنوضحه في العنصر التالي:**(بكوش لطيفة، عيشوش عواطف، خلف مني، 2007 2008، ص ص 16- 17)**

5-1-3- التلكس والتليكس:

أ_ التلكس: وهو نظام النقل الرسائل وهي أول جهاز تم استخدامه في إرسال الرسائل بالكهرباء، ومعظم رسائلها كان يتم إرسالها في وقت من الأوقات بتخصيص شفرة معينة لكل حرف عن طريق مفتاح خاص ثم يقوم هذا الجهاز بتحويل النقط (...) و الشرطات (---) الخاصة بالشفرة إلى نبضات كهربائية و ارسالها عبر أسلاك.

ب- التليكس: و يعد نظام تبادل النصوص عن بعد و هو حالة متقدمة على نظام التلكس و تطويرا لها، حيث أنه يجمع بين عمل التلكس الاعتيادي و عمل نظام معالجة النصوص، الذي يعمل بواسطة الآلة الكاتبة الالكترونية و الشاشة المرئية المثبتة فيها، مع وجود إمكانية الحزن المعلومات المطبوعة، و بذلك يمكن إعداد نص كامل من المعلومات بواسطة الآلة الكاتبة، ثم قراءته على الشاشة و تعديله قبل إرساله إلى المستقبل أو الجهات المعنية في أي وقت لاحق، و هذا يعني أن تبادل الرسائل والمعلومات يكون الكترونيا من وحدة ذاكرة (mémoire) إلى وحدة ذاكرة ثانية أو أكثر وعبر شبكة اتصالات.

5-2- شبكات الاتصالات:

5-2-1- مفهوم الشبكات المعلوماتية (Réseaux):

إن مفهوم الشبكة المعلوماتية في مراكز المعلومات تعني مجموعة من مراكز ومؤسسات المعلومات المتجانسة وغير المتجانسة، تتفق فيما بينها على تشاطر المصادر المستخدمة في تلك الحواسيب و وسائل الاتصال الحديثة، فهي إذن مشروعات تعاونية توفر فرصا لكافة المشاركين فيها للحصول على المعلومات، عن طريق التوزيع أو البث من خلال وسائل الاتصال عن بعد لخدمات المعلومات.(**عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، 2002، ص 396)**

كما تعرف أيضا أنها مجموعة من الحاسبات تنظم معا، ترتبط بخطوط اتصال، بحيث يمكن لمستخدميها المشاركة في الموارد المتاحة ونقل و تبادل المعلومات فيما بينهم، فهي تشكل نظاما قد يكون محليا، كما يتسع ليغطي منطقة أو أكثر.(**علاء عبد الرزاق السالمي، 2002، ص 352)**

5-2-2- أنواع الشبكات المعلوماتية:

تصنف الشبكات المعلوماتية حسب معيار ين أساسيين هما:

أ- أنواع الشبكات من حيث التغطية الجغرافية: وتشمل ما يلي:(**خضر مصباح إسماعيل الطيطي، 2009، ص ص108- 109)**

أ-أ الشبكة المحلية (LAN): يتكون هذا النوع من الشبكات من مجموعة حواسيب و أجهزة أخرى موصولة ببعضها البعض من خلال كابل واحد أو أكثر، و موزعة ضمن منطقة جغرافية صغيرة نسبيا، كأن تكون طابق من البناية أو مجموعة أبنية بحيث تكون المسافة المستخدمة هي بين عشرة أمتار و لغاية كيلومتر واحد (تغطي غرفة، بناية، أو مجمع).

تتميز هذه النوعية من الشبكات بسرعتها العالية و قلة أخطاء التراسل فيما بينها و من الأجهزة المستخدمة في هذه الشبكات: الجسور؛ المفاتيح أو المجتمعات؛ المحور؛ الموجهات.

أ-ب الشبكات الإقليمية (MAN): يغطي هذا النوع من الشبكات مدينة كبيرة أو قرية، و أفضل مثال عليها هو شبكة كيبل التلفزيون المتوفر في العديد من المدن الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية،

حيث تعمل هذه الشبكات بنفس مبادئ عمل الشبكات الواسعة الانتشار إلا أنها مفيدة بمنطقة جغرافية أقل سعة تصل إلى حدود مدينة أو مقاطعة معينة بحيث لا تزيد المسافة عن حوالي عشرة كيلومترات.

أ-ث الشبكات الواسعة الانتشار (WAN): تغطي هذه الشبكات منطقة جغرافية أوسع مما تغطية الشبكات المحلية و لذلك تستخدم هذه الشبكات أجهزة و وسائط ربط و معدات تراسل إضافية تتلاءم مع العدد الكبير من الأجهزة المتباعدة عن بعضها البعض بشكل قد يتعدى حدود دولة معينة، قد تخدم هذه الشبكات شركة واحدة ذات فروع متعددة قد تكون في مدن مختلفة أو حتى أقطاع مختلفة أو قد تخدم تحمع شركات مستقلة تبعد أميال عديدة عن بعضها البعض و التي تشترك بتحمل كلفة الأجهزة و تقدر المسافة للاستخدام بين 100 كلم إلى 1000 كلم.

إضافة إلى الشبكات السابقة نجد:**(صالح محمد سعاده، وآخرون، 2008، ص ص9-13)**

أ-ج شبكات الانترانت (Intranet): الإنترانت عبارة عن شبكة كمبيوتر خاصة بمؤسستك تستعمل البروتوكولات والقواعد التي بني عليها وذلك كي يتمكن الأفراد والعاملين في تلك المؤسسة من الاتصال ببعضهم البعض والوصول إلى المعلومات وذلك بطريقة أسرع وأفضل وأكثر كفاءة وأقل كلفة من الأساليب التقليدية المعتادة، فهي تقوم بتسهيل الأعمال العديدة التي يتطلبها المكتب والتي يمكن أن تأخذ وقتا وجهدا ومالا كبيرا لإنجازها، من هذه الأعمال، والانترانت في الواقع هو نسخة مصغرة من الإنترنت تعمل داخل المؤسسة.

أ-ح شبكة الانترنت (Internet): إن كلمة انترنت هي اختصار الكلمة الإنجليزية (NetworkInternational) ومعناها شبكة المعلومات العالمية التي يتم فيها ربط مجموعة من شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية، ويكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال أجهزة كمبيوتر مركزية تسمى باسم أجهزة الخادم (servis)، والتي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها والتحكم بالشبكة بصورة عامة، كما تسمى أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمها الفرد باسم أجهزة المستفيدين (Users).

وهي شبكة عالمية تربط عدة آلاف من الشبكات وملايين أجهزة الكمبيوتر المختلفة الأنواع و الأحجام في العالم، و تكمن فائدة الانترنت التي تسمى أيضا الشبكة (the net) في كونها وسيلة يستخدمها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلومات.

أ-خ البريد الالكتروني E-mail: هي كلمة اختصار للبريد الالكتروني و لكي يمكنك ارسال بريد الكتروني لأي شخص على الانترنت، ويعتبر البريد الالكتروني هو القوة الموجهة ل"انترنت" و بواسطته يمكن للمستعمل أن يبعث برسالة مكتوبة خلال ثوان إلى صندوق بريد الكتروني متوافر على الشبكة في الآخر من العالم.

وتتمثل اهم مزاياه فيما يلي:**(محمد الصيرفي، 2007، ص ص 488- 489)**

- يمكن استقبال المعلومات المرسلة على شاشة الكمبيوتر على الطرف الآخر لحظة إرسالها، ويمكن تخزينها واسترجاعها في أي وقت والإجابة عليها فورا او تحويلها إلى شخص آخر.

- يمكن فرز الرسائل بسرعة، إذ أن نظرة واحدة إلى الموضوع الذي يتصدر أية رسالة الكترونية يتيح للملتقي فرز الرسائل التي ترد إليه، و يستطيع المسوقون عبر الفضاء الالكتروني استخدام خانة الموضوع للإعلان عن منتجاتهم.

- تقليل احتمالات الخطأ في توجيه الرسالة و امكانية التعديل، إذا نادرا ما يحدث خطأ في توجيه الرسالة على المرسل إليه طالما أن العنوان الالكتروني صحيح.

- انخفاض التكاليف: إذ أن رسائل البريد الالكتروني رخيصة التكلفة بالمقارنة بالبريد والمكالمات التليفونية والفاكس والبريد السريع.

- كما أنه يستخدم البريد الإلكتروني في الشركات يؤدي إلى تحسين إنتاجها و زيادة أرباحها من خلال سرعة

الاتصال وإبداء الرأي و النقاش حول بعض المواضيع الذي يوفره البريد الإلكتروني فمثلا في حالة تغير لائحة الأسعار في أي منطقة يعلم به الجميع بسرعة فائقة.

ب- أنواع الشبكات من حيث الشكل:(قشنيطي منيرة، مرجع سابق، ص ص82- 84)

ب-أ الشبكة النجمية: و هي من أوائل الشبكات التي ظهرت في هذا المجال، و قد سميت بهذا الاسم لأن شكلها يشبه النجمة حيث يكون الحاسوب الرئيس في الوسط و الحاسوب الآخر حوله و

مرتبط به فقط وهي من أبسط الشبكات، حيث يعمل الحاسب المركزي كنظام تحكم، يتم من خلاله السيطرة على كافة أنواع الاتصالات بين الأجهزة المتصلة به، فأي انتقال للمعلومات يتم من خلاله و يرتبط به عدد من محطات التشغيل أو الطرفيات، و على الرغم من بساطة هذا النوع من الشبكات و قابليته للتوسع و ندرة عطله و سرعة اكتشاف الأعطال فيه، إلا أنه تعيبه بعض النقاط مثل:

– انخفاض درجة الوثوق بها و الاعتماد عليها، ذلك أن عطل الجهاز المركزي يؤدي إلى تعطيل الشبكة بكاملها.

– زيادة الوقت نتيجة لزيادة وقت الانتظار، الناتج عن عدم إمكانية إنجاز أكثر من اتصال في الوقت نفسه.

ب–ب الشبكة الخطية: في هذا النوع من الشبكات ترتبط الأجهزة و محطاتها بواسطة كابل خطي مفتوح الطرف و مزدوج الاتجاه، وتستخدم الشبكة الخطية عادة بروتوكول الخاص يسمى CSMA وهو اختصار لـ: –Carrier Sensed Multiple Access وذلك للتحكم في دور المعلومات خلالها، بحيث يمكن لأي جهاز في الشبكة أن يستخدمها إذا كانت غير مشغولة، أما إذا كانت مشغولة فعليه إعادة المحاولة، وفي هذه الشبكة نوعان من البروتوكولات وهما:

• **بروتوكول منع التصادم:** وهو يضمن قيام جهاز واحد بنقل المعلومات عبر الشبكة، في الوقت الواحد وذلك حتى لا يحدث تصادم بين المعلومات المنقولة.

• **بروتوكول كشف التصادم:** وهذا إذا حدث و بدأ أكثر من جهاز الإرسال في نفس الوقت يحدث تشويشا ويتوقف الإرسال و تحديد أسبقية الاتصال بين هذه الأجهزة.

وتتميز هذه الشبكة بما يلي:

– البساطة و ذلك لتشكل ما يسمى بالبنية الشجرية.

– سهولة و توفير البروتوكولات المستخدمة.

– درجة عالية من الوثوق في الأداء، حيث إذا تعطل أحد الأجهزة هذه الشبكة فإن باقي الأجهزة تبقى عامة.

ب-ت الشبكة الدائرية: وبالنسبة للشبكة الدائرية فهي شبيهة بالشبكة الخطية، عدا أن الربط بالأسلاك أو الكابلات أو الألياف الضوئية تكون على شكل دائرة، فالبيانات تمر عبر الدائرة، من حاسوب إلى حاسوب آخر، باتجاه واحد، و إن الشبكة لا تعتمد على حاسوب مضيف مركزي و على هذا الأساس فإن الشبكة الدائرية هي شكل من أشكال شبكات الحاسوب، لا يكون هناك فيه نظام حاسوب مركزي مسيطر، و إنما تكون جميع الحواسيب في المراكز والمؤسسات المشاركة على قدم المساواة، و يكون الاتصال والارتباط ببينها بشكل دائري، فكل حاسوب في المؤسسة مرتبط مع حاسوب آخر في مؤسسة أخرى و هكذا.

ومن مزايا هذا النوع من الشبكات أنا قليلة التكاليف المادية، بالنظر لوجود خط رئيسي واحد، وكذلك سرعة نقل البيانات والمعلومات بينها، ويمكن إضافة أجهزة ومستخدمين جدد إلى الشبكة بسهولة، أما أهم سلبياتها فإنه بمجرد تعطل أي حاسوب مشارك في الشبكة كلها تتعطل.

ب-ث الشبكة الهرمية: وتأخذ شكل شجرية أحيانا، وقد تمثل عدة شبكات خطية مرتبطة مع بعضها البعض في شكل شبكة شجرية أو هرمية واحدة، وفي هذا الشكل من شبكات الحواسب المتوفرة في مراكز ومؤسسات المعلومات المشاركة، يكون ارتباط حاسوب مركزي عبر نقاط اتصال متعددة بحواسيب أخرى تكون هي أو عدد منها مرتبطة بحواسيب و طرفيات ثالثة، موزعة على شكل يشبه الشجرة، فالشبكة الهرمية يمكن أن تعتبر مركزية بالنسبة الحاسوب المركز الرئيسي التي تمثل نقطة الارتكاز، وحواسيب المراكز المرتبطة بها مباشرة، إلا أنها تكون لا مركزية بالنسبة لحواسيب المراكز الفرعية الأخرى، المرتبطة بحواسيب المراكز الثانوية.

6- تأثير تكنولوجيا المعلومات والإتصال على عملية التكوين:

إن الأهمية التي إكتستها التكنولوجيات الحديثة للإتصالات والمعلومات جعلتها جزء لا يتجزأ من كافة المجلات وعلى رأسها التعليم العالي. إن هذا التعليم معني بدرجة كبيرة بإستعمال هذه التكنولوجيات من أجل اللحاق بالركب السريع والتغيرات المستمرة للتطور التكنولوجي، لأنه ذو الدور الأبرز في تكوين المثقفين والكوادر والذين من شأنهم خدمة المجتمع من خلال النهوض بمهنتهم وإستعمال كفاءاتهم ومهاراتهم في مجالات تخصصاتهم المختلفة. لقد أبرزت اليونسكو في المؤتمر الدولي المنعقد في 1998 تحت عنوان: "التعليم العالي في القرن 21: الرؤية والعمل في المادة 12

بعض التأثيرات التي فرضتها تكنولوجيا المعلومات والإتصال على التعليم العالي حيث نصت على مايلي:

إن التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والإتصال الحديثة يستمر في تغيير أنماط: إعداد، حيازة ونقل المعارف.

من المهم أيضا الإشارة إلى أن التكنولوجيات الحديثة تتيح إمكانية إدخال إبتكارات وتجديدات في المضامين وفي أساليب التعليم وتوسيع نطاق الولوج إلى الدراسات العليا.

مع ذلك يجب أن لا ننسى أن التكنولوجيا الحديثة للمعلومات لا ينتج عنها قلة الحاجة إلى الأساتذة ولكنها تغير من أدوارهم مواجهة مع تطور التعلم، وأن الحوار المستمر الذي يحول المعلومة إلى معرفة وإدراك وفهم يصبح أساسي.

إن مؤسسات التعليم العالي ينبغي لها أن تكون الأولى في الإستفادة من مزايا وإمكانيات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات الحديثة، وأن تضمن الجودة وتحترم المعايير العالمية في مجال الممارسة ونتائج التعليم بروح من الإنفتاح والإنصاف والتعاون العالمي". **(UNESCO, 1998,)**

لقد مست تكنولوجيا المعلومات والإتصال جميع ما يتعلق بالتعليم العالي سواء على مستوى الإمكانيات المادية المتوفرة أو الإمكانيات البشرية الموجودة في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ومن أهم التأثيرات التي أوجدها دخول هذه التكنولوجيات إلى منظومة التعليم العالي:

6-1- تغيير في البنية التنظيمية للجامعة:

حيث يعمل التغير السريع لبيئة تكنولوجيا المعلومات على إحداث تغييرات في البنية التنظيمية للجامعة والتي تبدو أنها تدريجية ولكنها في الواقع تشهد تحويل جذري فالبعض يعتقد أن عصر المركبات الجامعية قد بدأ في الزوال وعلى الجامعات تبني أسلوب أكثر قربا من الأسلوب التجاري في التعليم والإيفاء بالحاجة العلمية للطلاب أو المتعلمين.**(عبلي محمد طاهر، د.ت، ص297)**

إن دمج التكنولوجيات الحديثة لم يقتصر فقط على الطلبة أو الأساتذة وإنما مس جميع مظاهر الحياة الجامعية ومنظومة التعليم العالي حيث شكلت هذه العملية مرحلة حاسمة في تطوير كافة عناصر الجامعة على غرار: المكتبات، المخابر، الإدارات.... إلخ..... والتي أصبحت كلها معنية بإدخال هذه التكنولوجيات الحديثة كعنصر أساسي في عملها وسيرها.

6-2- تغيير في مهام هيئة التدريس:

لم تعد هيئة التدريس تضطلع بالمهام المنوطة بها سابقا أو بالشكل التقليدي الذي كانت تقوم به. إذ أن دخول تكنولوجيا المعلومات والإتصال أحدث تغيرات جوهرية في مهامها ووظائفها إذا أصبح الأستاذ في مرحلة جديدة يقوم بدور المكون (formateur) كما وتغيرت مسمياته في ظل التطورات الحاصلة في إلى عدة ألقاب ك: مشرف (tuteur)، أستاذ على الخط (enseignant en ligne) أوe-enseignant)...

إن عمل الأستاذ الفعلي والحقيقي في ظل تكنولوجيا المعلومات والإتصال لا يقتصر فقط على إستعمال الوسائل التكنولوجية في البحث أو في تقديم الدروس والمحاضرات بالطرق الكلاسيكية إنما هو يتجه نحو مفهوم جديد للتعليم وهو التعليم الإلكتروني (e-learning) والذي يجعل الأستاذ "يدير عملية التدريس ليس من أجل الربح وإنما من أجل جعل التعليم ذو فعالية وملائم التطور مهارات المتعلم".

(AMBLARD ,2010 Philipe)

إن الأستاذ في مؤسسة التعليم العالي (حتى التقليدية والذي يتجه نحو مواكبة التطورات التكنولوجية لابد له من أن يكون واع بالتغيرات التي يفرضها هذا النمط من التطور على مهنة وهويته المهنية. حيث من شأن هذا التكوين الجديد والذي يتطلب مهارات جديدة خاصة حول الأنشطة التعليمية، الإعلام، البرمجة، وتنشيط مسار التعلم وتنظيم العلاقات بين مختلف الجهات الفاعلة في الجهاز أن يغير دور الأستاذ إلى منظم-ميسر-مرافق ومشرف للتعلم.**(Ibid)**

إن الأستاذ الذي يريد تطوير مهاراته لابد له من أن يفكر بطريقة مختلفة حول طريقة التكوين ويتقبل التشكيك في مهاراته السابقة من أجل أن يكتسب أخرى جديدة ملائمة لهذا النوع من التكوين حيث يبقى إستعمال تكنولوجيا المعلومات والإتصال حتمية لا مفر منها. **(Ibid)**

6-3- التغيير في تكوين الطالب:

إن التمكن من تكنولوجيا المعلومات والإتصال وكذا الإعلام الآلي تعرف اليوم على أنها مهارة متنقلة وذات قيمة خاصة لدى فئة الشباب الجامعي. إن إمتلاك والقدرة على التمكن من أدوات الإعلام الآلي والأنترنت أضحى من أساسيات الإدماج المهني.**(Isabelle FAURIE, ,2007)**

ونتيجة لذلك فإن الإستعمالات والتمكن من تكنولوجيا المعلومات والإتصال في أوساط الطلبة تشكل شأنا هاما في خضم المناقشات الجارية في الوسط الأكاديمي وخاصة حول مجال الجامعة– التوظيف وأيضا تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والإتصال للتعليم العالي.(**Isabelle FAURIE, le 06/11/2014)**

إن إدماج تكنولوجيا المعلومات والإتصال في كافة ميادين الحياة: الإقتصادية، الثقافية والإجتماعية ... تجعل الطالب أمام حتمية التكوين الفعال على هذا النوع من التطبيقات حتى يتمكن من أداء وظيفته على أكمل وجه ويتمكن من الإندماج في الحياة العملية والمهنية بصورة أسرع حيث يوظف هذه التكنولوجيات لتيسير أعماله وأدائها على أكمل وجه.

إن دور الطالب في خضم تغييرات التعليم الجديدة المنطوية تحت التطورات المستمرة لت.م. يجد نفسه أيضا يلعب دورة جديدة حيث عليه أن يكمل مسار تعلمه بإستقلالية أكبر ويقوم بتكوين نفسه من خلال الإعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة وإدماجها في مختلف مظاهر التعليم كإعداد البحوث العلمية، التدرب على تقنيات جديدة من خلال شبكة الأنترنت .. وبذلك ينتقل من دور المتلقي إلى دور المشارك في مساره التعليمي.

6-4- التغيير في طرق وأساليب التدريس:

إن طرق وأساليب التدريس في أي مؤسسة للتعليم العالي لابد لها من أن تتكيف حسب مستجدات العصر الذي توجد به فتكنولوجيا المعلومات والإتصال ما هي إلا مظهر من مظاهر عصر المعلومات والذي شهد تطورة معرفية وإنفجارة معلوماتية ضخمة تميز بكثرة إستعمالات التكنولوجيات والتقنيات الحديثة في الإتصال وفي نقل وتبادل المعرفة، لذا ووفقا لهذه التغيرات الطارئة على المجتمع ككل كان لابد من حدوث تغييرات تمس بجوهر عملية التكوين داخل الجامعة من طلبة وأساتذة وكذا عمليات وطرائق التكوين والتعليم.

وبدأ هنا الحديث عن مصطلحات جديدة من التعليم العالي: كالتعليم عن بعد (distance enseignement a) التعليم على الخط (enseignement en ligne) والتعليم الإلكتروني (learning-e) ... وهي تقنيات حديثة للتعليم تعتمد أساسا على إدخال أجهزة الحاسوب ضمن مناهج التعليم الجامعي.

ويعرف التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد بأنه: "التعلم على الخط متمحور حول تطوير كفاءات المتعلم ومهيكل على التفاعل مع الوصي وباقي الأطراف".(**Pascal BALANCIER et autres. 2006)**

ويتميز بأنه تعليم يتم عبر الشبكات الحاسوبية وبخاصة الأنترنت ويراد به الوصول إلى فكرة الجامعة الإفتراضية بحيث يوفر إمكانية الوصول بالتعليم العالي إلى المناطق النائية أو المجتمعات المعزولة كما يتميز بأن جميع عناصره تكون إلكترونية من دروس وإمتحانات وتقييم... يعتبر التعليم الإلكتروني من أعلى درجات إستعمال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في مناهج التعليم إلا أن الجامعات لازالت لم تبلغ هذا المستوى من التكوين خاصة في الدول العربية والدول النامية وإنما لازال التكوين بواسطة التكنولوجيات الحديثة مقتصرة على إستعمال البعض منها في إلقاء المحاضرات أو في عملية البحث.

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بعرض ماهية تكنولوجيا المعلومات من خلال تعريفها وأهميتها وخصائصها وكذلك آثارها المستخدمة في المؤسسة، ثم التطرق إلى مكوناهتا الأساسية والتي تتمثل في تقنيات المعالجة وتقنيات التخزين والاسترجاع وتقنيات الاتصال، بالإضافة إلى عرض فوائد استخداماتها في المؤسسات وذلك من خلال استعمالاتها و المزايا الرئيسية لها.

الفصل الثاني

العملية التكوينية

تمهيد:

يعتبر التكوين الجامعي رسالة حضارية بالنسبة للمجتمعات التي تسعى للتقدم والرقي، فهو يختص بالتعليم والبحث العلمي، وإعداد الإطارات المتخصصة وتوجيهها، فالجامعة تعد أحد أهم مراكز التكوين وأرقاها باعتبارها آخر مرحلة من مراحل تعليم الأفراد، فمن خلالها يبلغ الطالب المتكون درجة عالية من النضج العقلي والمعرفي، وتسمح له باستعمال قدراته الشخصية في تصور بعض القضايا ومعالجتها، وباعتبار الجامعة نسق مفتوح، فمخرجاتها هي مدخلات مؤسسات أخرى على اختلاف أنشطتها، فهي بذلك تشارك في خدمة المجتمع، وتدفع بعجلة التنمية من خلال الاستفادة من التكوين المتخصص الذي اكتسبوه خلال فترة تكوتهم بالجامعة.

1- التكوين:

يعد التكوين وسيلة لتزويد الأفراد بالكفاءات والمهارات المهنية المناسبة، وذلك لقيامهم بمهامهم المهنية على أحسن وجه، وفي أقل وقت ممكن.

1-1- أهداف التكوين:

تضع المؤسسة جملة من الأهداف تسعى إلى تحقيقها من خلال عملية التكوين والتطوير، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- رفع مستوى أداء العامل ورضاه واعترافه وامتنانه بالمنظمة.
- رفع مستوى إنتاجية ومردودية المنظمة.
- الاقتصاد في التكاليف وتقليل المخاطر.
- رفع مستوى جودة المنتجات وخدمات المنظمة.**(نورالدين حاروش، مرجع سابق، ص72)**
- تنمية المعارف، الكفاءات والمهارات، تحتاج المنظمة إلى تطوير طاقات أفرادها على كل المستويات التحسين مستوى أدائهم.**(حمداوي وسيلة، 2004، ص100)**
- يهدف التكوين إلى الاقتصاد في الإنفاق كما يقلل من حوادث العمل.
- تمكن المراكز التكوينية في مد المؤسسات بالقوة العاملة المدربة وبالأعداد التي تحتاجها.**(يوسف حجيم الطائي، 2006، ص ص278-279)**

نلاحظ من خلال هذه الأهداف فإن كل مؤسسة تضع أهداف تسعى إلى تحقيقها من أجل تنمية المورد البشري، وجعله فردا قادرا على تحقيق الإنتاج والمردودية للمؤسسة التي يعمل بها.

1-2- شروط التكوين الفعال:

يقصد بالتكوين الفعال ذلك النشاط أو الإجراء المخطط والمنظم والمتواصل، الذي يسعى إلى تغيير سلوكات الأفراد ووجهات نظرهم عن التي سبق أن كانوا عليها تغييرا يؤثر تأثيرا إيجابيا على نتائج أعمالهم وحتى يتحقق هذا الهدف فلابد أن نأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل أهمها:

- بما أن التكوين نشاط تعاوني يجب على الأطراف المشتركة فيه التعاون فيما بينهم وعلى كل طرف

الالتزام بواجباته، وهذا لكي يحقق التكوين نجاحا وفعالية.

– إقناع الإدارة بأهمية النشاط التكويني والفائدة التي تعود على المشروع بالنفع، أي أن التكوين يؤدي

على زيادة الكفاءة الكلية للمشروع، وينعكس هذا الإقتناع الحقيقي بالتكوين في شكل تخطيط وتنظيم النشاط التكويني وتوفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة زيادة إلى المتابعة الحقيقية لعملية التكوين وتقييمها.**(ليتيم ناجي وأخرون، 2012، ص150)**

– يجب الأخذ بعين الاعتبار أن المكون له دورا هاما في عملية التكوين بحيث يعتبر المكونين من

الشروط الأساسية في العملية التكوينية.

– لابد من الاختيار السليم للمتكونين لأنهم أساس كفاءة وفعالية التكوين وذلك من أجل إكسابهم المعلومات والمهارات والمعارف والاتجاهات.**(يوسف يوسف محمد بن قبلان، 1991، ص20)**

نلاحظ هنا أنه لابد من توفر جملة من الشروط لكي يكون التكوين فعال ويحقق النتائج المرجوة منه في إعداد المورد البشري الذي يعد أسس العملية التكوينية.

1-3- عناصر العلمية التكوينية:

العملية التكوين مجموعة من العناصر المترابطة والمتسلسلة التي تساعد الأفراد على اكتسابهم معارف ومهارات وخبرات وتتمثل هذه العناصر في:

– **المادة العلمية:** تتكون المادة العلمية من تطبيقات وتمارين يتم استخدامها في مكان التكوين، فقد يؤديها المتكون لوحده أو بشكل جماعي ويقوم المكون بإعدادها، وهو المكلف بتنفيذ البرنامج التكويني حيث أن هذه المادة العلمية يتم تقييمها من قبل متخصصين في التكوين ومن قبل المتكونين.**(وليام ترسي، 1990، ص 582)**

– **المتكون:** ويقصد به ذلك الفرد المؤهل عمليا لدرجة تمكنه من أداء مهمة عمله.

– **المكون:** هو ذلك الشخص الذي تتوفر فيه الشروط الملائمة والتي تمكنه من القيام بدوره وطريقة أداء العمل بالشكل الذي يتلاءم مع التغيرات والتطورات الحديثة.

– **بيئة التكوين:** هي مكان أو موقع التكوين وكذا القاعات التي يزاول فيها المتكونين تكوينهم بالإضافة إلى ما يتوفر فيها من وسائل ومن ظروف صحية للعمل.

- **أساليب التكوين:** وهي الطرق المكون في تنفيذ البرنامج التكويني ومن بينها:
- المحاضرات.
- المؤتمرات والندوات أو حلقات البحث.
- دراسة الحالات.
- تمثيل الأدوار.**(ليتم ناجي وأخرون، مرجع سابق، ص ص 151-152)**

1-4- المشاكل التي يعالجها التكوين: (المرجع نفسه، ص ص 152-153)

إن التكوين يعتبر وسيلة لمعالجة الكثير من المشاكل التي يمكن أن تواجهها أي منظمة والتي يتسبب فيها أداء العاملين، وفيما يلي نعرض أهم المشاكل التي قد تعاني منها وتواجهها المؤسسة.

- مشاكل الخلل في تأهيل العاملين بالأعداد المطلوبة ونعني هنا سد حاجة المؤسسة بأفراد مؤهلين بمهارات معينة، وهذا يحصل لأي سبب من الأسباب كالحاجة لمهارات جديدة نظرا لتغيرات تكنولوجية جذرية أو لأن عدد من الوظائف الجديدة استحدثت بسبب التوسع أو التغيير التكنولوجي أو غيره، كما أن الموظفين الجدد هم بحاجة إلى تأهيل قبل أن يستلموا مسؤولياتهم وكذلك الأشخاص المرشحين للترقية إلى مناصب شغل جديدة.

- مشاكل تقصير المشرفين والمديرين في أداء أعمالهم، ويرجع هذا لانشغالهم بتعليم وتوجيه العاملين لديهم والذي لا يترك لهم الوقت الكافي لأداء مهام أخرى مهمة.

- مشاكل تدين الإنتاج وارتفاع تكاليف العمل، فقد تعاني المؤسسة من عدة مشاكل وقد لا يكون قدم المكان، ونوعية المواد الأولية أو طريقة تصميم العمل وتوزيعه، بل يرجع السبب إلى نقص المهارات ومعارف وخبرات العاملين بها، مما يتطلب تكوين هؤلاء الأفراد لمعالجة هذا الضعف وبالتالي تزداد إنتاجيتهم ونقل تكاليف العمل لديهم.

وعليه يمكن تجاوز هذه المشاكل وتخطيطها وذلك بوضع استراتيجيات ناجحة تسمح بنجاح خطط التكوين والقيام به على أكمل وجه وذلك لإعداد موارد بشرية قادرة على العمل.

1-5- النظريات التي اهتمت بالتكوين:

1-5-1- مدخل الموارد البشرية: (علي غربي، 2004، ص11)

يعد هذا المدخل حديث النشأة نسبيا في إدارة الأفراد، فمعظم البحوث والدراسات أكدت في مجال العلوم السلوكية على أن الأفراد يعتبرون كموارد وليسوا مجرد أناس يتحركون ويتصرفون فقط على أساس مشاعرهم وعواطفهم ويمكن أن يحقق فوائد ومزايا كثيرة لكل من المؤسسة والفرد على حد سواء.

وإدارة الموارد البشرية تعطي الفرد أهمية كبيرة وتعتبره العنصر الأساسي للمنافسة على اعتبار أن مصير أي مؤسسة اليوم، وما تحفظه من أرباح ونتائج مرتبط بقدرتها على البقاء والصمود أمام المنافسة الحادة بين المؤسسات، وبينها وبين كفاءتها وقدرتها الإنتاجية والتنافسية التي لا تحقق إلا بالتخطيط والإعداد الجيد والتكوين والمبرمج للموارد البشرية. ويتضح مما سبق أن مدخل الموارد البشرية يعتبر عملية التكوين عملية ضرورية لكل عامل باعتباره طاقة ذهنية وقدرة فكرية ومصدر للمعلومات والاقتراحات والابتكارات وعنصر فعال إذا أحسن اختياره وإعداده وتكوينه، وتقدير النظرية:

ركز هذا المدخل على ضرورة وضع جميع البيانات والبرامج التكوينية بشكل يحقق التوازن بين أهداف الأفراد وأهداف المؤسسة، وان مدخل الموارد البشرية قد اتخذ من التنمية البشرية أساسا للتطور والاستمرارية، وأولى للتكوين عناية كبيرة بحيث لابد من تكوين العمال تكوينا جيدا، وذلك لأنه يساهم في رفع قدرات العمال وتحسين أدائهم.

1-5-2- نظرية اتخاذ القرار:

من أهم رواد هذه النظرية "هربرت سيمون" الذي قدم تصورا عاما لنظرية تتخذ من مفهوم اتخاذ القرار أساسا تدور حوله العمليات الإدارية الرشيدة، حيث تناول سيمون كيفية بناء التنظيم ووضع الأسلوب الذي تسير عليه عملية العمل وكيفية تحقيق الأهداف بفعالية وكفاءة عن طريق الاختيار بين البدائل المتاحة لحل المشكلات التي تواجه تحقيق أهداف المؤسسة، بحيث من الضروري أن يحدد التنظيم لكل شخص نوع القرارات التي يتعين عليه اتخاذها.**(لوكيا الهاشمي، دس، ص101)**

وحسب سيمون لابد على فرد العاملين الالتزام في سلوكهم بالقرارات المتخذة في المستويات العليا، وذلك باعتماد أساليب مختلفة من التأثير على الأعضاء كالمحاضرات ودراسة الحالات والمؤشرات التي تعد من أساليب التكوين.**(السيد حسني، 1985، ص137)**

نلاحظ هنا أن نظرية اتخاذ القرار تعتبر التكوين والتدريب عملية ضرورية لتحقيق أهداف المؤسسة.
تقدير النظرية: عالجت هذه النظرية مسألة التكوين، وهذا مؤشر فعال يؤدي إلى تحقيق توافق الفرد مهنته وانسجامه داخل مكان العمل.**(موسى اللوزي، 1995، ص32)**

1-5-3- نظرية إدارة الجودة الشاملة:

يعرف رونالد براند إدارة الجودة الشاملة بأنها التطوير والمحافظة على امكانيات المؤسسة من أجل تحسين الجودة بشكل مستمر، والبحث عن الجودة وتطبيقها في أي مظهر من مظاهر العمل بدء من التعرف على احتياجات المستفيد، وانتهاء بمعرفة مدى رضاه عن الخدمات أو المنتجات المقدمة له.**(المرجع نفسه، ص 237)**

- يتطلب نجاح إدارة الجودة الشاملة الاهتمام بتزويد الأفراد العاملين بالمهارات والقدرات اللازمة لتطبيقها ونجاحها، وذلك من خلال العمل على تكوين العاملين عن طريق توفير برامج تكوينية مؤهلة قادرة على ايصال المعلومات والمهارات بصورة إيجابية تنعكس على أداء الأفراد، فالتكوين والتعليم لديهم مكانة مهمة في انجاح عملية تطبيق إدارة الجودة الشاملة.

- يجب أن تستند عملية التكوين إلى أسس علمية قادرة على تحسين مستوى أداء رأس المال البشري وتزويده بمعلومات متجددة عن طبيعة الأعمال والأساليب وإعطاء الفرصة الكافية لتطبيق هذه المعلومات المهارات. **(رواية حسن، 2010، ص115)**

2- التكوين الجامعي:

يعرف مصمودي (1998) حسب ما ورد عن **(هارون، 2010)** التكوين الجامعي بالدراسة المتخصصة في الجامعات، ترتبط بمادة التخصص وما يرتبط بها من مواد عكس الدراسة في التعليم العام الذي يسبق التعليم الجامعي" ويعرفه **(هارون، 2010، ص13)** بأنه عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها أستاذ يمتلك برامج دراسية ووسائل تعليمية مع طالب يمتلك قدرات معينة تترجم بعد فترة معينة إلى شهادة جامعية تسمح له بتحقيق طموحاته المعرفية والعلمية في إطار تنمية وتطوير المجتمع.

2-1- أهداف التكوين الجامعي:

يسعى التكوين الجامعي لتحقيق الأهداف التالية:

– تكوين الإطارات وتهيئتهم للاطلاع بمسؤولياتهم وفق مقتضيات التنمية من خلال تكييف المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم لكي تكون في خدمة التكوين المستقل للمتعلم وتزويده بالمهارات والقدرات.

– التغيير الاجتماعي الهادف بمفهومه الشامل مما يؤدي إلى ازدهار المجتمع ونموه، وإمداد الواقع الاجتماعي بالقوى الوطنية والفكرية التي تعمل على معالجة قضايا الواقع وطرح بدائل تغيير وتطوير لهذا الواقع.

– ضمان اختيار مهني جيد ياخذ في الحسبان قدرات كل فرد وميوله ورغباته مما ينعكس على متطلبات سوق العمل، وتوفير قوى عاملة مدربة تدريبا عاليا في كافة المهن المطلوبة في سوق العمل على اختلاف مجالاته اقتصادية، اجتماعية، تربوية... **(هارون، 2010)**

2-2- جودة التكوين:

عرفها العمري (2002) بأنها: هي مجموعة من البنود من المدخلات والعمليات والمخرجات لنظام التعليم التي تلبي التطلعات الإستراتيجية للجهود الداخلية" وعرفها عابدين (2004) بأنها: "مجموعة الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها مدخلات، عمليات، ومخرجات قريبة وبعيدة وتغذية راجعة وكذا التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معين وعلى قدر سلامة الجوهر تتفاوت مستويات الجودة.

أما السامرائي (2007) فيرى أن هناك من ميز بين خمسة أنواع من الجودة في التعليم، الجودة كشيئ نادر وكإتقان وكملائمة للغرض وكقيمة مساوية وكتحويل وأن الطلاب ليسوا منتجات وعملاء وإنما هم مشاركون، فالدراسة في الكلية ليست مجرد عملية تدريب الطلبة على عمل نافع فحسب، بل إنها عملية تحويل شخصية الطالب من مختلف الجوانب". **(السامرائي، الكناني، 2013، ص32)**

وتعرف إجرائيا في الدراسة الحالية: بالدرجة التي يقرها الطالب الجامعي في تقييمه لجودة التكوين الجامعي في ظل نظام LMD على استبيان جودة التكوين الجامعي المصمم في هذه الدراسة ضمن أربعة محاور أساسية والتي تشكل معايير جودة التكوين (جودة محتوى التكوين الأكاديمي –

جودة الوسائل والأنشطة المستخدمة في التكوين الأكاديمي – جودة طرق التدريس – جودة آليات التقييم المعتمدة في التكوين الجامعي).

2-3- معايير جودة التكوين الجامعي:

2-3-1- جودة البرامج الدراسية:

من معايير جودة البرامج الدراسية:

- مراجعة المقررات الدراسية وتطويرها دوريا.
- الاعتماد على الوسائط التعليمية لتنمية المهارات.
- تدعيم المعارف النظرية بالتدريب العملي من خلال التكوينات.
- تحديث وتطوير المختبرات العلمية بأفضل التقنيات والتجهيزات.

2-3-2- جودة هيئة التدريس:

تعتبر هيئة التدريس محورا هاما في تحقيق جودة التكوين وذلك من خلال:

- ضمان التكوين الدائم والمستمر للأساتذة من خلال دورات التكوين والرسكلة بما يتماشى والاقتصاد المعرفي.
- مشاركة الأساتذة الممارسين في وضع البرامج والمقررات الدراسية.
- تدريب الأساتذة وتشجيعهم على استخدام الوسائط التعليمية الحديثة في التدريس. **(هارون، 2010؛ بوشلاغم، 2017)**

2-3-3- جودة الإنفاق والتمويل:

ترتبط جودة التكوين ارتباطا وثيقا بجودة الإنفاق والتمويل في المؤسسات الجامعية.

- توفير الهياكل البيداغوجية بما يتناسب مع تعدد الطلبة الوافدين للجامعة.
- الاهتمام بالصيانة الدورية للوسائل التعليمية بالجامعات.
- توفير الوسائل الحديثة للتكوين بما يتماشى والتطور العلمي ضمان تدريب الأساتذة على استخدامها.
- إبرام اتفاقيات شراكة بين الجامعات والقطاع الاقتصادي بهدف تحقيق التبادل المشترك بينهما.

وبالرجوع للإحصائيات السنوية المتعلقة بالتمويل في مؤسسات التكوين نجد أن الولايات المتحدة الأمريكية تحتل المرتبة الأولى في الإنفاق، مقارنة مع الدول العربية، فقد ذكرت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي) أن الولايات المتحدة الأمريكية تحتل المرتبة الأولى منذ سنوات وتصل نفقاتها إلى 480 مليار دولار سنة 2012، تليها الصين التي وصل إنفاقها في نفس العام إلى 136 مليار دولار، ومن ثم اليابان بمبلغ 130 مليار دولار أمريكي. فحين أن البلدان العربية مجتمعة خصصت عام 2003مبلغ 750مليون دولار فقط أي حوالي 0.3 بالمائة من إجمالي نتاجها الوطني للبحث والتطوير. **(بروش وبركان، 2013)**

2-3-4- جودة أساليب التقييم الجامعي:

إن أساليب التقييم الجامعي تعتبر من أهم معايير جودة التكوين والتي يجب أن تتوفر على ما يلي:

- إعادة النظر في أساليب تقييم الطلبة بما يتماشى مع متطلبات كل تخصص.
- استحداث أنظمة حديثة لتقييم مخرجات التكوين الجامعي.

خلاصة الفصل:

إن ما تشهده المناهج التربوية من تحديثات، وما يلازمها من تطوير وتنويع لمسالك التعليم، فضلاً عن مراجعة تكوين الأساتذة المستمر ماهي إلا آليات لإرساء قواعد النجاح التي يسعى إليها المختصون، كما يعتبر التكوين على مستوى المعاهد عموما ضرورة ملحة لتوظيف ومحاولة اكتساب المهارات الحياتية لدى الطلبة ودمجها في مناهج التربية البدنية والرياضيةومرجع ذلك أنها تؤهل المتعلمين لمعايشة الواقع والتعامل معه وبالتالي المشاركة في العملية التنموية والنهوض بالتكوين في الجامعة.

الجانب التطبيقي

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع بحثنا والذي احتوى على فصلين وهما على الترتيب:

- تكنولوجيا المعلومات.
- العملية التكوينة.

سنحاول الانتقال الى الجانب التطبيقي قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى نعطي المنهجية العلمية حقها، وكذا التحقق من المعلومات النظرية التي تناولناها في الجانب النظري "ويتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الذي وجهناه الى أساتذة المعهد.

1-الدراسة الاستطلاعية:

توجه الباحث إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة للقيام بدراسة استطلاعية للتعرف أكثر على مجتمع الدراسة وبالتالي تحديد عينة البحث المراد استخدامها، وكان ذلك بتاريخ 22 فيفري 2022.

وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هاته هو:

-جمع البيانات والمعلومات المرتبطة ببحثنا.

-التحقق من مدى صلاحية أداة الدراسة من حيث الأسس العلمية لها.

-تحديد مجتمع البحث حتى يتسنى للباحثين وضع أداة الدراسة.

1-1-حدود الدراسة:

-**المجال المكاني:** تمحورت الدراسة حول أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

-**المجال الزماني:** تم تقسيم المجال الزماني الذي قمنا فيه بهذه الدراسة إلى قسمين:

- مجال خاص بالجانب النظري ويمتد من (ديسمبر 2021 الى 20 فيفري 2022).

- أما المجال الخاص بالجانب التطبيقي فيمتد من (22 فيفري الى 20 مارس 2022) بحيث تم تجهيز استمارة الاستبيان التي تضمنت 3 محاور، وتمت دراستها بشكل يخدم بحثنا وبعد ذلك شرعنا في العمل الميداني.

2-المنهج المتبع في الدراسة:

يعتبر المنهج من العناصر الاساسية والوسائل الهامة التي ينبغي أن تتوفر في أي دراسة، ومن غير المعقول أن يخلوا أي بحث علمي من منهج عن طريقه يصل الباحث إلى التحقق من صحة الفرضيات أو بطلانها، وبهذا تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يصنف ضمن مناهج البحث المتبعة.

3-مجتمع وعينة الدراسة:

اعتمد الطالب في دراسته هاته والتي ارتأت أن يكون المجتمع الاصلي للدراسة هو أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

3-1-عينة البحث وأسلوب اختيارها:

اعتمد الباحث على عينة عشوائية تقدر ب 25 أستاذ.

4-أدوات جمع البيانات والمعلومات:

لقد اعتمد الطالب في دراسته على استمارة الاستبيان، والتي تم تقسيمهاالى 3 محاور كالتالي:

المحور الأول: العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعملية التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وبه 8 أسئلة.

المحور الثاني: توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وبه 8 أسئلة.

المحور الثالث: العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتواصل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وبه 7 أسئلة.

4-1-الصدق:

اعتمد الطالب على صدق المحكمين، حيث قام بتوزيع الاستمارة على 5 أساتذة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، أين قاموا بتحكيم الاستمارة وذلك عن طريق تعجيل ما يجب تعجيله والابقاء على العبارات التي تخدم دراستنا.

4-2-الثبات:

تم توزيع الأداة على 10 أساتذة بغية إجراء التجربة الاستطلاعية حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وذلك خلال مرحلتين قبلية وبعدية تفصلهما مدة أسبوع واحد، وبعد ذلك تمت المعالجة الإحصائية باستخدام معامل ألفا كرومباخ لحساب معامل الثبات للاستمارة كما يوضحه الجدول التالي:

	معامل ألفا كرومباخ	درجة الثبات
استمارة الاستبيان	**0.79**	**قوي**

الجدول رقم (01): يوضح درجة ثبات الاستمارة بمعامل ألفا كرومباخ

5- اجراءات التطبيق الميداني:

كانت بداية العمل الميداني وفقا لما يلي: حيث قام الطالب بالتوجه إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وذلك يوم 14 مارس 2022 ليتم توزيع الاستمارات للإجابة الفورية عليها.

ليقوم الطالب بتحليل ومناقشة نتائج الاستمارة بعد ذلك.

- **طريقة إعادة الاختبار test_retest:**

تم توزيع الاستمارة على 10 أفراد، وزع عليهم الاستبيان الأول في 03 مارس 2022 وبعد أكثر من أسبوع تم توزيع نفس الاستبيان الاول بتاريخ 09 مارس 2022.

توصل الطالب الى أن قيمة معامل الثبات بلغت 0.79 وبالتالي يمكن القول أن الاداة ثابتة.

5-1- الموضوعية:

يتم تحقيق شرط الموضوعية لما يقوم مجموعة من المختبرين بتطبيق أداة الدراسة في نفس الوقت يجب أن يحصلوا على نتائج متقاربة ويجب أن تكون تعليمات تطبيق أداة الدراسة سهلة ومفهومة وواضحة كلما كان الثبات عاليا كانت الموضوعية عالية.

6-أساليب المعالجة الاحصائية:

تم تفريغ جميع البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث، تمهيدا لإدخالها للحاسوب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لتوظيف الحزمة الإحصائية spss.

6-1 استخدام نموذج SPSS في البحث الحالي:

اعتمد الطالب في هذا البحث بنسبة كبيرة جدا في تحليل البيانات في برنامج SPSS حيث تم إجراء الحسابات اللازمة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

وكذا اختبار الارتباط البسيط بيرسون، لحساب درجة الارتباط بين مستوى محاور الاستبيان وبعدها تم نقل النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS إلى جداول منظمة على حسب متغيرات البحث كما سيأتي في عرض ومناقشة هذه النتائج .

المعادلة الإحصائية لتحويل التكرارات لنسب مئوية:

س-100 % فإن x=ع*100

س

X:النسبة المئوية.

ع:عدد الإجابات (التكرارات)

س:عدد أفراد العينة

-النسب المئوية

-التكرارات

-برامج الأحزمة في العلوم الاجتماعية .SPSS

-معامل الارتباط البسيط بيرسون.

7- عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات:

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تدل الفرضية الأولى على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعملية التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

البنود	موافق	محايد	غير موافق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
1	18	3	4	25	2.56	0.75	85.33	موافق
2	14	5	6	25	2.32	0.84	77.33	محايد
3	19	5	1	25	2.72	0.53	90.67	موافق
4	14	8	3	25	2.44	0.7	81.33	موافق
5	20	3	2	25	2.72	0.6	90.67	موافق
6	17	5	3	25	2.56	0.7	85.33	موافق
7	16	5	4	25	2.48	0.75	82.67	موافق
8	15	5	5	25	2.4	0.8	80	موافق

الجدول رقم (02): يوضح نتائج المحور الأول حسب كل بند

وبعد تحليل نتائج كل بند قمنا بحساب نائج المحور ككل كما يوضح الجدول التالي:

اتجاه العينة	النبة المئوية	الانحراف المعيار	المتوسط الحسابي	المتوسط العام للمحور ككل
موافق	84	0.73	2.52	

الجدول رقم(03): يوضح المتوسط العام للمحور الأول ككل

مناقشة النتائج:

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن اتجاه العينة كان يميل للبديل "موافق" وهوما يدل على وجود علاقة ارتباطيه بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعملية التكوين.

ويتضح من خلال الجدول وجود علاقة بين استخدامات تكنولوجيا المعلومات وعملية التكوين، حيث استنتجنا من خلال تحليل استجابات أفراد العينة أن المتوسط الحسابي للمحور ككل قدر بـ (2.52) بانحراف معياري بلغ (0.73)، بنسبة 84%، أين كان اتجاه العينة لبديل "موافق".

وهذا ما تؤكده دراسة الساسي بوعزيز، "واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الرياضية بالجزائر"، والتي هدفت إلى تسليط الضوء على واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الرياضية لرسم المعالم وتصنيف محلها من الدول الأخرى.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

- واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في الادارة الرياضية بصفة خاصة في الإنعاش إن عاش.

- هناك بذرة و وتيرة لكن تبدو بطيئة في توظيف تكنولوجيا الحاسوب والانترنيت تحتاج إلى البعث من جديد والاهتمام أكثر، للتوجه نحو الادارة الالكترونية والاحتراف الإداري.

- سهول أتمته الإدارة الرياضية الجزائرية لأنها لا تتطلب رأسمال أو مجهودات كبيرة.

ومنه نستنتج صحة الفرضية الأولى التي مفادها بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعملية التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تدل الفرضية الثانية على أنه يمكن توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

البنود	مواق	محايد	غير موافق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العية
1	21	3	1	25	2.8	0.49	93.33	موافق
2	19	3	3	25	2.64	0.69	88	موافق
3	14	7	4	25	2.4	0.75	80	موافق
4	17	5	3	25	2.56	0.7	85.33	موافق
5	15	5	5	25	2.4	0.8	80	موافق
6	19	4	2	25	2.68	0.61	89.33	موافق
7	16	5	4	25	2.48	0.75	82.67	موافق
8	18	5	2	25	2.64	0.62	88	موافق

الجدول رقم (04): يوضح نتائج المحور الثاني حسب كل بند

وبعد تحليل نتائج كل بند قمنا بحساب نائج المحور ككل كما يوضح الجدول التالي:

اتجاه العينة	النسبة المئوي	الانحراف	المتوسط	المتوسط لعام للحمور ككل
موافق	86	0.7	2.58	

الجدول رقم(05): يوضح المتوسط العام للمحور الثاني ككل

مناقشة النتائج:

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن اتجاه العينة كان يميل للبديل "موافق"، وهوما يدل على إمكانية توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

ويتضح من خلال الجدول تحليل استجابات أفراد العينة التي أثبتت أن المتوسط الحسابي للمحور ككل قدر بـ (2.58) بانحراف معياري بلغ (0.70)، بنسبة 86%، أين كان اتجاه العينة للبديل "موافق".

وهذا ما تؤكده دراسة طلال حمدونة وعلام حمدان بعنوان مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق "التدقيق الإلكتروني" في فلسطين، وأثر ذلك على الحصول على أدلة ذات جودة عالية تدعم الرأي الفني المحايد للمدقق حول مدى عدالة القوائم المالية).

حيث هدف هذا البحث إلى دراسة التدقيق الإلكتروني في فلسطين من حيث المجالات التي يستخدم فيها مدققو الحسابات الخارجيون تكنولوجيا المعلومات، وتقويم مدى الاستخدام في مختلف مجالات وأنشطة التدقيق من حيث: التخطيط، والرقابة، والتوثيق، وأثر التدقيق الالكتروني على جودة الأدلة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المدققين في فلسطين يستخدمون تكنولوجيا المعلوما للتدقيق الالكتروني في التخطيط، والرقابة، والتوثيق إلى حدٍ دون المتوسط، في الوقت نفسه أظهرت الدراسة أن استخدام التدقيق الالكتروني يساعد في تحسين جودة أدلة التدقيق.

كما اتفقت هذه النتائج مع دراسة قدور ياسين بعنوان "نموذج مقترح لدراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على الاستخدام الأمثل للموارد في المنشأة".

حيث هدفت الدراسة إلى تقديم نموذج مقترح لدراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على الاستخدام الأمثل للموارد في المنشأة الصناعية و كيفية تفعيل هذا التأثير بما يحقق الاستخدام الأمثل للموارد من خلال معرفة طبيعة المنشأة و علاقة ذلك بما تحصل عليه من عائد، كما تحاول

الدراسة تحليل بعض النماذج المعروفة التي تحاول تقويم تكنولوجيا المعلومات في المنشأة الاقتصادية الحديثة وبصورة خاصة دورها في تحقيق الميزة التنافسية الاستراتيجية للمنشأة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن ما يحصل عليه المنتج من خفض في التكلفة التسويقية نتيجة لتغير تكنولوجيا المعلومات يتناسب طرديا مع مرونة الطلب بشرط ثبات مرونة العرض، لذا أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات من خلال جعل سوق تكنولوجيا المعلومات سوقاً تنافسياً "أقل تكلفة " وأن يتم اختيار أدوات ونظم تكنولوجيا المعلومات بما يتناسب وطبيعة وأهداف المنشأة، وهذا التأثير الذي يهمنا في دراستنا هاته حيث أن تكنولوجيا المعلومات سلاح ذو حدين ترسم لك الأهداف من خلال كفاءتك في استخدامها، فقد وفق الباحث هنا في محاولة رسمه لكيفية تقويم هذه التكنولوجيا من أجل تحقيق الميزة التنافسية للمنشأة.

ومنه نستنتج صحة الفرضية الثانية التي تثبت إمكانية توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة".

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تدل الفرضية الثالثة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتواصل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

البنود	موافق	محايد	غير موافق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العين
1	17	5	3	25	2.56	0.7	85.33	موافق
2	19	5	1	25	2.72	0.53	90.67	موافق
3	20	1	4	25	2.64	0.74	88	موافق
4	18	5	2	25	2.64	0.62	88	موافق
5	22	2	1	25	2.84	0.46	94.67	موافق
6	21	3	1	25	2.8	0.49	93.33	موافق
7	19	5	1	25	2.72	0.53	90.67	موافق

الجدول رقم (06): يوضح نتائج المحور الثالث حسب كل بند

وبعد تحليل نتائج كل بند قمنا بحساب نائج المحور ككل كما يوضح الجدول التالي:

اتجاه العينة	النسبة المئوية	انحراف معاري	متوسط حسابي	المتوسط العام للمحور ككل
موافق	90	0.6	2.7	

الجدول رقم(07): يوضح المتوسط العام للمحور الثالث ككل

مناقشة النتائج:

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن اتجاه العينة كان يميل للبديل "موافق"، وهوما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتواصل، حيث بلغ المتوسط

الحسابي للمحور الثالث 2.7 بانحراف عياري قدر بـ 0.6 وهو ما يدل على العلاقة القوية الايجابية بين المتغيرين ما يؤكد صح الفرضية الثالثة.

وهذا ما تؤكده دراسة الساسي بوعزيز "واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الرياضية بالجزائر" التي هدفت إلى تسليط الضوء على واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في إدارتنا الرياضية لرسم المعالم وتصنيف أنفسنا أين نحن من الدول الأخرى.

حيث أكدت الدراسة على واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في الادارة الرياضية بصفة خاصة في الإنعاش إن عاش وهذا راجع في حد قوله على مهارت التواصل والاتصال التي تلعب دورا هاما في توظيف تكنولوجيا المعلوات في المنشآت الرياضية.

ومنه نستنتج صحة الفرضية الثالثة التي تثبت "وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتواصل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة".

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

بعد تحليل وتفسير نتائج الفرضيات الثلاث الخاصة بدراستنا، وبعد ما تأكدنا من صحتها، الأمر الذي يثبت صحة الفرضية العامة لموضوعنا والتي نصت على وجود متطلبات لتوظيف تكنولوجيا المعلومات تساعد في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

اتجاه العينة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتسط الحسابي	حجم العينة	المتوسط العام للفرضية العامة
موافق	86	0.69	2.58	25	

الجدول رقم (08): يوضح المتوسط العام لفرضية العامة

من خلال الجدول رقم (08) أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لفرضية العامة قدر بـ (2.58) بانحراف معياري بلغ (0.69) وبنسبة مئوية قدرت بـ (86%)، أين كان اتجاه العينة يميل للبديل "موافق"، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث العامة القائلة بوجود متطلبات لتوظيف تكنولوجيا المعلومات تساعد في عملية التكين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

خلاصة:

يتضح من خلال كل عمل منهجي تم إعداده في هذا الفصل من البحث، أنه بمثابة الخطوة الحقيقية المقصود بها تقريب المداخل النظرية من الميدان، وقد تناولنا ما يلي:

– المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي مع التحليل الموظف لتفسير البيانات بشكل علمي للوصول إلى النتائج المقنعة.

– إن عملية حصر المجالات البشرية والمكانية والزمنية تساعد على ضبط وانتقاء عينة البحث هذه الأخيرة التي تمكننا من دراسة جوانب البحث بصفة ثابتة ومستمرة وبكل موضوعية.

– تعتبر الأدوات المستخدمة في الدراسة من أهم الأساليب المساعدة على إنجاز أي بحث، وفي بحثنا هذا تم انتقاء مجموعة من الأدوات التقنية هي على الترتيب: الملاحظة، المقابلة، الاستمارة، وفي اعتقادنا أنها كافية لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بإظهار الموضوع محل الدراسة وتمكننا من التوصل إلى الحقائق الوافية لتغطية جوانب الدراسة تغطية جيدة.

استنتاجات واقتراحات

1/ الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها نستنتج مايلي:

توجد متطلبات لتوظيف تكنولوجيا المعلومات تساعد في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعملية التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
- من الممكن توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتواصل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

2/ الاقتراحات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها تم وضع التوصيات والاقتراحات التالية:

- الاهتمام الجيد بعملية التكوين داخل معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات التي تساعد على ذلك.
- ضرورة توظيف تكنولوجيا العلومات في المقرر الدراسي بالجامعة عامة وي معهد الرياضة بصفة خاصة ما يسمح بتطويره إلى الأحدث.
- إجراء دراسات مشابهة تعمم على باقي كليات الجامعة وتخصص أيضا لأقسام المعهد على حدى.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا/ المراجع العربية:

1. حمداوي وسيلة، (2004)، إدارة الموارد البشرية، دار النشر، الجزائر، ط1.
2. خضر مصباح إسماعيل الطيطي، (2009)، أساسيات أمن المعلومات و الحاسوب، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
3. رواية حسن، (2010)، مدخل استراتيجي لتخطيط وتنمية الموارد البشرية، الدار الجامعية للنشر، مصر، دط.
4. السامرائي، مهدي صالح والكناني، صبيح أكرم، (2013)، نظام إدارة الجودة الايزو مدخل لتحسين أداء الجامعات، عمان، الأردن، دار كنوز المعرفة.
5. السيد حسني، (1985)، النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم، دار المعارف، مصر، ط5.
6. صالح محمد سعاده، محمد محمود الراميني، علاء علي حمدان، (2008)، مقدمة إلى الانترنت، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
7. عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، (2002)، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
8. علاء عبد الرزاق السالمي، (2002)، تكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. علي غربي، (2004)، تنمية الموارد البشرية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، د ط.
10. عمر وصف عقيلي، (2005)، إدارة الموارد البشرية المعاصرة، دار وائل للنشر، عمان.
11. لوكيا الهاشمي، (د س)، نظريات المنظمة، شركة دار الهدى، الجزائر، د ط.
12. ليتيم ناجي وأخرون، (2012)، سوسيولوجيا المنظمات، دار بهاء الدين للنشر والتويع، قسنطينة، ط1.
13. محمد الصيرفي، (2007)، الادارة الالكترونية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
14. محمد صديق البهنسي، (2008)، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. مزهر شعبان العاني، شوقى ناجي جواد، (2008)، العملية الإدارية و تكنولوجيا المعلومات، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

16. موسى اللوزي، (1995)، التطور التنظيمي، أساسيات ومفاهيم حديثة، دار وائل للنشر، ط 1، دب.
17. وصفي الكساسبة، (2011)، تحسين الأداء المؤسسي من خلال تكنولوجيا المعلومات، الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط1.
18. وليام ترسي، (1990)، نظم التدريس، ترجمة سعد أحمد الحيالين، معهد الإدارة العامة، السعودية، ط1.
19. يوسف حجيم الطائي، مؤيد عبد الحسين الفضل، (2006)، إدارة الموارد البشرية، مدخل استراتيجي متكامل، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.
20. يوسف يوسف محمد بن قبلان، (1991)، أسس التدريب الإداري، دار عالم الكتب، السعودية، ط1.

ثانيا/ الرسائل والأطروحات:

21. عزيزة عبد الرحمان العتيبي، (2010)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الموارد البشرية " دراسة ميدانية على الأكاديمية الدولية الاسترالية.
22. عمار بن عشي, دور تقييم أداء العاملين في تحديد احتياجات التدريب, دراسة حالة مؤسسة صناعية الكوابل الكهربائية – بسكرة – رسالة ماجستير, غير منشورة, جامعة محمد بوضياف، المسيلة ،2005.2006.
23. هارون أسماء، (2010)، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية – تحليل نقدي لسياسة التعليم في الجزائر نظام LMD، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
24. محمد بن على المانع، تقنية الاتصال و دورها في تحسين الأداء، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص علوم إدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2006.
25. قشنيطى منيرة، فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص مجتمع المعلومات، جامعة الجزائر، 2011- 2012.

26. لينا مأمون البلاني، (2015)، أثر تبسيط الاجراءات في القطاع الحكومي على تكلفة الخدمة العامة، دراسة التجربة في لبنان، اطروحة دكتوراه في إدارة الأعمال، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
27. الهزام محمد، (2016)، تسيير الموارد البشرية في ظل تكنولوجيا المعلومات واقتصاد المعرفة، أطروحة دكتوراه، الجزائر، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، علوم التسيير.
28. بن جاب الله محمد، (2013)، أثر تكنولوجيا المعلومات على تفعيل وتنمية الخدمات المالية، أطروحة دكتوراه، الجزائر، إدارة أعمال، جامعة الجزائر 3.
29. بروبة إلهام، (2015)، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، الجزائر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية علوم تجارية.
30. بكوش لطيفة، عيشوش عواطف، خلف مني، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أطروحة دكتوراه السنة الأولى، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2007 2008.

ثالثا/ المجلات العلمية:

31. عبلي محمد طاهر؛ الهادي سراية« تأثير تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي» في مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 06: عدد خاص بالحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي. جامعة قاصدي مرباح ورقلة: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، د.ت.
32. بخوش وليد، مصمودي زين الدين، (2013)، أثر برنامج حاسوبي لمادة العلوم الفيزيائية في تحسين مهارات التفكير العلمي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي علوم تجريبية، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 10، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

رابعا/ المؤتمرات:

33. زين الدين بروش ويوسف بركان، (2013)، مشروع تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر الواقع والآفاق، ورقة مقدمة في: المؤتمر العربي الثاني الدولي لضمان جودة التعليم العالي، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين 4-5 أفريل 2012.

خامسا/ مواقع الأنترنت:

34.UNESCO. Déclaration mondiale sur l'enseignement supérieur pour le XXIe siècle: vision et actions. Paris : UNESCO, 1998, [en

ligne].http://www.unesco.org/education/educprog/wche/declaration_fre.htm#cadre. (page consultée le 16/04/2014).
35. Philipe AMBLARD ;Lydie « TIC et développement de compétences : une réalité conditionnée >> in Questions vives, N° 17, vol.7,2010, [en ligne). http://questionsvives.revues.org/500#toctolnl.(page consultée le 07/11/2014).
36. Philipe AMBLARD ;Lydie « TIC et développement de compétences : une réalité conditionnée >> op.cit, [en ligne]. http://questions vives.revues.org/500#toctoln1.(page consultée le 07/11/2014).
37. Isabelle FAURIE, Cécile VAN DE LEEMPUT « influence du sentiment d'efficacité informatique sur les usages d'internet des étudiants » in l'orientation scolaire et professionnel,2007, [en ligne). http://osp.revues.org/1549#toctoln1.(page consultée le 06/11/2014).
38. Isabelle FAURIE, Cécile VAN DE LEEMPUT.op.cit, [en ligne). http://osp.revues.org/1549#toctoln1.(page consultée le 06/11/2014).
39. Pascal BALANCIER et autres. l'E-Learning dans l'enseignement supérieur : environnement international francophone. Rapport de synthèse rédiger pour l'agence wallonne des télécommunications. Liège : labSET-urg, 2006.
40. http://www.dev-point.com/vb/t346475.html,consultele 26/01/2015,a 21:38.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة استبيان

أعزائي الأساتذة:

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة للإجابة على ما ورد فيها من أسئلة بجدية وتركيز من أجل المساهمة في إنجاح هذا البحث الذي نحن بصدد إنجازه تحت عنوان: "متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التكوين بمعهد ع ت ن ب ر بجامعة المسيلة"، ولكم جزيل الشكر.

ملاحظة: يرجى وضع علامة "X" في الإجابة المختارة.

المعلومات العامة:

الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

السن:

أقل من 30 سنة ☐

من 30 الى 40 سنة ☐

أكثر من 40 سنة ☐

الرتبة العلمية:

أستاذ التعليم العالي ☐

أستاذ محاضر أ ☐

أستاذ محاضر ب ☐

أستاذ مساعد أ ☐

أستاذ مساعد ب ☐

نوعية المقايس المدرسة:

نظرية ☐

تطبيقية ☐

النوعين معا ☐

المحور الأول: العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعملية التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة				
الرقم	**العبارة**	**موافق**	**غير موافق**	**محايد**
1	تستخدم وسائل تكنولولجيا المعلومات والاتصال لغرض التنظيم والتخطيط (مساعدة الأستاذ في تدبير عمله التعليمي)			
2	تستخدم وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال لغرض انتاج وابداع مشاريع وانتاجات تعليمية تطور وتنمي كفايات جديدة			
3	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من عملية إثراء المحتويات الدراسية			
4	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في قدرات الأستاذ التحليلية			
5	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الأستاذ على ترتيب الدرس أثناء الحصة			
6	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من مستوى فهم الطلبة للدروس			
7	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من دافعية الأستاذ نحو التعليم			
8	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من إلمام الأستاذ بالهدف من أسلوب التدريس المستخدم			
المحور الثاني: توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة				
9	تستخدم وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال لغرض التواصل والتشارك (فضاء تعليمي تشاركي بين الطلبة وبين الأستاذ)			
10	يتناسب المقرر الدراسي مع استخدامات تكنولوجيا المعلومات المتوفرة			
11	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من عملية تحكم الأستاذ في المحتويات الدراسية			

12	يرفع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من تغطية المقرر الدراسي للمواضيع الأساسية في المقاييس المدرسة				
13	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من التناسب بين كثافة المقرر الدراسي والتوقيت المخصص له				
14	يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الأستاذ من تسهيل وصول المعلومة للطلبة				
15	يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من إدراك الأستاذ لقدرات الطالب المختلفة				
16	يدعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الأستاذ على أداء العملية التعليمية حسب الاهداف المسطرة				
المحور الثالث: العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتواصل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة					
17	تكون مشاركة الطلاب أعلى بشكل عام عندما تكون تكنولوجيا المعلومات والاتصال متاحة لاستخدام الطلاب في جميع أنحاء الفصل الدراسي				
18	تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال عملية التواصل بين الأستاذ والطالب				
19	تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين مستويات التحصيل الدراسي				
20	يدعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال العملية التدريسية بديناميكية حوارية من خلال استخدام أسلوب التفكير الناقد				
21	يدعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال العلمية التدريسية بديناميكية حوارية من خلال النشاطات المقترحة				
22	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من دافعية الطلبة للتعلم				
23	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من إقبال الطلبة على المحاضرة والدرس				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة تحكيم

أساتذتي الأكارم:

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تخص موضوع دراستنا تحت عنوان: "متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التكـــوين بمعهـــد ع ت ن ب ر بجامعـــة المسيلة"، وذلك من أجل تحكيمها ولكم جزيل الشكر.

الرقم	الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الإمضاء
1				
2				
3				
4				
5				

ملخص الدراسة:

- **عنوان الدراسة:** متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
- **إشكالية الدراسة:**
  - هل توجد متطلبات لتوظيف تكنولوجيا المعلومات تساعد في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة؟
- **الفرضيات الجزئية:**
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعملية التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
- تكنولوجيا المعلومات في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتواصل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
- **أهداف الدراسة:**
- التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعملية التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
- التعرف على مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتواصل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
- **منهج الدراسة:** تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يصنف ضمن مناهج البحث المتبعة.
- **مجتمع وعينة الدراسة:** اعتمد الطالب في دراسته هاته والتي ارتأت أن يكون المجتمع الاصلي للدراسة هو أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
- **عينة البحث وأسلوب اختيارها:** اعتمد الباحث على عينة عشوائية تقدر ب 25 أستاذ.
- **أدوات جمع البيانات والمعلومات:** اعتمد الطالب في دراسته على استمارة الاستبيان.

1/ الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها نستنتج مايلي:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعملية التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
- من الممكن توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتواصل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

تم بحمد الله